الصحافة الأدبية في الموصل ١٩٣٢ – ١٩٥٨

أ.م.د.وائل علي أحمد النحاس
قسم الإعلام
كلية الآداب / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/٥/٣٠ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٣/٩/٥

ملخص البحث:

اهتمت الصحف الموصلية بصورة عامة بقضايا الأدب والثقافة، وتمثلت في المقالات والقصص والقصائد الشعرية، كجريدة العمال ١٩٣١، وجريدة البلاغ ١٩٣١، جريدة فتى العراق ١٩٣٤، ولحين ظهور الصحافة الأدبية المتخصصة ومن أبرزها: مجلة المجلة ١٩٣٨ ومجلة الجزيرة ١٩٤٨ ومجلة الفجر ١٩٤٨ ومجلة (جريدة) الجداول ١٩٤٩ وجريدة الروافد ١٩٤٩ وجريدة الفجر ١٩٥٠ وجريدة المثال ١٩٥١ وجريدة صدى الروافد١٩٥١ وجريدة فتى العراق ١٩٥٣ وجريدة العاصفة ١٩٥٣ وأخيرا جريدة الرائد ١٩٥٨ .

عالجت الصحافة الأدبية في الموصل ١٩٣٢–١٩٥٨، قضايا أدبية ثقافية معاصرة تخص العراق والدول العربية، فضلا عن اهتمامها بأعلام الأدب العالمي ونتاجاتهم، من خلال نشره المقالات والدراسات عن الأدب العربي والعالمي، فضلا عن نشرها للقصائد الشعرية والقصص من واقع الحياة، وبذلك خدمت الصحافة الأدبية اللغة العربية والأدب العربي وخلقت حركة فكرية وأدبية تليق بمكانة الموصل وماضيها الأدبي والثقافي العريق . وقد انبثق عنها جيل من الشباب الذي دخل ميدان الصحافة الأدبية ، فأصبحوا فيما بعد أعلاماً للثقافة والأدب في الموصل والعراق.

وقد آثر البحث ان يكون جديداً في ميدانه إذ لم يسبق لباحث ان تناول الصحافة الأدبية في الموصل بالدرس والتحليل.

Literary Journalism in Mosul

Asst. Prof. Dr. Wail Ali A. Al-Nahhas
Department of Media
College of Arts / Mosul University

Abstract:

Mosuli journals, in general, paid special attention to matters related to literature and education through the publication of stories and poems. Of these journals are Al_Ummal (labors) 1931 , Al_Balagh 1931 , Fata Al_Iraq 1934 , Then specialized literary journals appeared , most prominent of them is Al_Majjala 1938 , Al_Jazeera 1948 , Al_Jadawil 1949 , Al_Rawafid , 1949 , Al_Fajr 1950 , Al_Mithal 1951 , Sada Al_Rawafid 1951 , Fata Al_Iraq 1953 , Al_Asifa 1953 and Al_Raid 1958 .

Literary journalism in Mosul 1932 – 1958 dealt with contemporary educational literary issues concerning Iraq and Arab states, in addition to focusing on international publications and media through essays , studies about international and Arabic literature in addition to publication of stories and poems dealing with real life situations . In this way, literary journalism served Arabic language and literature and created a literary and ideological movement which suits the reputation of Mosul and its literary and educational past resulted in generation of youth who participated in literary journalilm and became literary and educational prominent figures in Mosul and Iraq . The researcher tries to make this work the first research which tackles the" literary journalism" in Mosul analytically and academically.

تمهيد :

شهدت الموصل بدايات تطور الوعي الثقافي، بعد إعلان قيام الحكم الملكي في العراق ١٩٢١، إذ شرعت الإدارة الملكية بتوجيه الجهود نحو نشر التعليم بشكل واسع بين فئات المجتمع العراقي، وعلى أثر ذلك تم فتح العديد من المدارس في مختلف مراحلها. كما عملت الحكومة العراقية على استقدام المدرسين في مختلف الاختصاصات من سوريا ومصر وفلسطين ولبنان، لتغطية الاحتياجات التعليمية الفعلية ، إذ استضافت الموصل خلال ثلاثينات القرن العشرين عددا من المدرسين العرب للتدريس في مدارسها منهم: درويش المقدادي وسعيد شقير، حيث أدوا مهاما كبيرة في تثقيف جيل من شباب الموصل [١]، فضلا عن إسهامهم في حياة الموصل الثقافية من خلال أنشطتهم المتعددة في قاعات الدرس او المجالس الأدبية والنشرات المدرسية .[٢]

اهتمت وزارة المعارف (التربية حاليا) بصفوف مكافحة الأمية ، وخصصت في ميزانيتها للعام الدراسي (١٩٣٢-١٩٣٣) مبلغ (١١٤١،٢٥٠) دينارا وزعتها على (١٧٢) صفا في (١٢)

مركزا في العراق، فبدأت الدراسة لمحو الأمية بالموصل في السادس من آب ١٩٣٢ في مدارس (الخزرجية والعدنانية والقحطانية والوطن ودار النجاح)[٣] وكانت الغاية تعليم المتخرج كتابة رسالة بسيطة وقراءة الجريدة مع تعليمه شيئاً من الحساب . [٤]

كما أسهمت المطابع في الموصل في نشر الوعي الثقافي من خلال طبعها للكتب الأدبية والثقافية والتاريخية ، فضلا عن المجلات والصحف ، إذ نشطت حركة تأسيس المطابع بالموصل في زمن الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢) فأسست عدة مطابع منها : المطبعة الآشورية (١٩٢١) ومطبعة النجم (١٩٢٣) ومطبعة الشعب (١٩٢٦) ومطبعة أم الربيعين (١٩٣٢) التي تولت نشر إنتاج معظم الأدباء والكتاب الموصليين ، فضلا عن الصحف والمجلات والنشرات المدرسية والمطبوعات التجارية برحلتها الطويلة في خدمة الثقافة والصحف الموصلية ما بين (١٩٣٢ -١٩٧٠) [٥].

لقد اطلع جيل الثلاثينات والأربعينات من أبناء الموصل على الثقافة العربية عن طريق الصحف والمجلات الأدبية التي كانت تصل الى العراق آنذاك ولاسيما المصرية منها وأبرزها : المقتطف والهلال والرسالة والثقافة والكاتب المصري والكتاب ، فضلا عن المجلات السياسية المصورة التي لم تكن تخلو من مقالات أدبية قيّمة فكان يتلهف عليها المعلمون وطلاب المدارس، وممن يحسن القراءة والكتابة بشكل واسع حيث كانت تحمل في طياتها الثقافة العربية والمعالجات الأدبية والفكرية .[٦]

ونشط المثقفون وأسهموا في تطوير معالم الحياة الفكرية في مدينة الموصل ولاسيما في مجالات اللغة العربية وآدابها والشعر وموضوعاته نتيجة ظهور الأدباء والكتّاب من أعلام الفكر العربي أمثال: طه حسين وعباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني ومصطفى لطفي المنفلوطي وأحمد حسن الزيات وسلامة موسى ، فضلا عن الشعراء وقصائدهم كأحمد شوقي وحافظ إبراهيم ومحمود حسن إسماعيل ومحمود غنيم ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي مما خلق وعيا ثقافيا لدى الشباب ، مما دفع المثقفين منهم الى ولوج ميدان الكتابة في الصحافة الأدبية .[٧]

تركزت الثقافة الأدبية والفكرية في النفوس، وخلقت الوعي المتكامل بين طبقة المثقفين الذين أخذوا يتطلعون لقراءة الجيد من النثر والرائع من الشعر، وزاد شوقهم عندما بلغوا مرحلة الوعي، فسعى عدد منهم الى تأسيس صحف أدبية في الموصل ، لينفذوا فيها ما في صدورهم من أحاسيس، ويعبروا على السطور ما علق في أذهانهم من أفكار ثقافية .[٨]

كل ذلك شكل الأرضية الخصبة لانبثاق الطاقات الكامنة في نفوس الأدباء الشعراء وكتاب القصة من الموصليين عكستها الصحافة الموصلية على صفحاتها، متمثلة بالمقالات والدراسات الأدبية والقصص والقصائد الشعرية .

الأدب في الصحافة الموصلية :

صدرت في الموصل مطلع الثلاثينات من القرن الماضي صحف أدبية لعل من أبرزها: جريدة الجميل وهي جريدة نقدية أدبية صاحبها ورئيس تحريرها جميل الجميل، في ١٩ تموز ١٩٣٠،[٩] تعطلت وألغي امتيازها في الخامس من تشرين الأول ١٩٣٠ فأصدر عوضا عنها جريدة (صدى الجميل) وهي ايضا جريدة انتقادية أدبية كانت تصدر مؤقتا مرة واحدة في الأسبوع"، وقد صدر العدد الأول يوم السبت ٢٠ كانون الأول ١٩٣٠ [١٠]ويبدو ان خروج الجريدتين عن امتيازها (الأدبي) والجنوح الى (انتقاد) الوضع السياسي آنذاك كان سببا كافيا لإسكات صوتهما نهائيا بإلغاء امتيازهما " [١١]

أسهمت الصحف الموصلية، بمختلف اتجاهاتها وأنماطها (السياسية والحزبية والمهنية والدينية ..)[١٢] جنبا الى جنب مع الصحف الأدبية خلال ١٩٣٢-١٩٥٨ بالاهتمام بقضايا الأدب والثقافة الأدبية بتخصيصها للأبواب والصفحات الخاصة بالأدب والشعر والقصة. فجريدة (العمال)[١٣] صدرت لتهتم بالعمال، كما اهتمت بنشر العديد من القصص من الواقع الاجتماعي، ضمن أبواب الجريدة وتحت عنوان (قصة العدد) من أبرزها: قصة (قلب محطم) لصاحب التوقيع ع. عزيز، قصة (الأمل الضائع) لعبد الرحيم عزيز[١٤] ، قصة (البؤساء في العراق) بقلم بائس، فضلا عن نشرها قصائد عديدة للشاعر عبد العزيز الجادرجي [١٥].

وشاركت جريدة البلاغ[١٦] زميلاتها الصحف الأدبية في ترويج الأدب الهادف وتشجيع الأقلام الشابة واحتضانها فضلا عن نشرها لنتاجات أدباء الموصل في الشعر والقصة والمقال الأدبي، إذ استحدثت للأدب باباً (من روائع التاريخ الأدبي) تولى تحريره في (٣٣) حلقة عبد النافع عبد الحكيم لتذكير العرب بتاريخهم ومجدهم الحضاري، ليكون دليل نهضتهم، منطلقا من واقع الإحساس بالتخلف والهزيمة والتجزئة، فضلا عن نشرها القصص تحت عنوان (قصة العدد) كما خصصت باباً تحت عنوان (نقد في قصص) مذيل باسم مستعار (ج) ، من أبرز تلك القصص المنشورة قصة (جناية والد)[١٧] وقصة (ثمن ترقية)[١٨] وقصة (الضرة)[١٩] ، قصة (رفعت أفندي)[٢٠]، قصة (المشعوذ او الشيخ جاسم)[٢١] ، قصة (طالب زواج)[٢٢] ، قصة (نزق الشباب)[٢٣] .

كما حفلت جريدة البلاغ بنماذج عديدة من الشعر الوجداني والوطني والديني ، ضمتها قصائد شعرية تناولت فيها قضايا اجتماعية أخلاقية يعانيها المجتمع وأموراً سياسية أكدت فيها مطالب وطنية وعربية ولاسيما قضية فلسطين بمتابعة انتفاضاتها وثوراتها ضد بريطانيا والصهاينة ... فقد نشرت قصيدة (الحق ما يقال) بقلم تأبط شرا (عبد الجبار عبد الله) مهداة الى الأديب حسن زكريا تناولت ظاهرة احتساء الخمر مكونة من (٢٩) بيتا شعريا مطلعها :

ما نحن إلا كالنعاج مع الرعاة فما جنينا

ان أوردونا منهـــــــــــــلا عذبا ، قيدونا فانتشينـــــــــــا[٢٤]

ونشرت البلاغ قصيدة دينية في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعنوان (ماذا يقول الألمعي المفصح) لعبد النافع عبد الحكيم) مكونة من (٣٠) بيتا شعريا مطلعها :

النبوءة أي خلق آمنوا بالدين تقلدوا وتوشحوا

كانوا إذا انطلقوا هزوا السمـــــاء بأهوال المخاطر طوحـــــوا [٢٥]

ومن القصائد الشعرية السياسية التي خصت بها فلسطين ومعاناتها قصيدة (أسود لا تلد إلا أسودا) لعبد النافع عبد الحكيم مكونة من (٢٥) بيتا شعريا، مطلعها :

عرب لم يخلقوا يوما عبيدا بل خلقوا أشاوساً واسوداً

لـــــم يخضعوا لفـــارس وروم بل منهم قد اخذوا عهـــــودا [٢٦]

جريدة الرقيب ١٩٣٨:

صدر العدد الأول من جريدة (الرقيب) في ٢٠ نيسان ١٩٣٨ وهي " جريدة أدبية اجتماعية علمية اقتصادية، صاحب امتيازها إبراهيم الجلبي وطاهر حامد، المدير المسؤول المحامي يوسف الحاج الياس، وكانت تصدر صباح يومي الأحد والأربعاء طبعت بمطبعة أم الربيعين، ثمن النسخة (٥) فلوس، بدل الاشتراك ويدفع سلفا (٧٠٠) فلس في الموصل، (٩٠٠) فلس في الخارج، بـــ (٢٠٠) فلس خصم لطلاب وطالبات المدارس، الإدارة في مطبعة أم الربيعين، وقد صدرت بأربع صفحات وبالحجم الكبير للجريدة [٢٧] .

نشرت جريدة الرقيب في مجال الأدب، القصائد الشعرية الطويلة وتأخذ مساحة من الجريدة في حالة الاقتباس من الصحف والمجلات العربية قصائد إيليا ابو ماضي وعمر فروخ ومن الأدباء الموصليين، قصائد الشاعر عبد العزيز الجادرجي، إذ حفلت الجريدة بقصائده في الوجدان والمناجاة، ولعل من أبرزها : في الشعر الوجدان نظرة أورت بأحشائي لظى [٢٨]، مناجاة شاعر أنت يا طير[٢٩] .. من وحي الحب والجمال تحية شاعر الى .. ربة الجمال[٣٠] ، ومن قصائده التي عالج فيها قضايا اجتماعية : قصيدة التكبر[٣١] النفاق، للنقد والعبرة ، صورة منافق[٣٢]، فضلا عن مقالات ودراسات أدبية شارك في تحريرها عبد الحق فاضل المحامي وطاهر حامد وحسن سعيد زكريا ومحمد توفيق حسين ومتى اسحق وسالم جلميران وجورج حبيب ونيازي فرنكول[٣٣].

صحافة نادي الجزيرة :

أسس ناد أدبي رياضي في الموصل باسم (نادي الجزيرة) في ١٨ نيسان ١٩٣٦، من قبل مجموعة من الشباب الموصلي، [٣٤]. كانت غاية النادي خدمة الأدب والرياضة والفكرة القومية، لذا كانت له نشاطات أدبية ورياضية [٣٥]، إذ قسمت واجبات العمل في النادي في اتجاهين، الاتجاه الأول: يقوم بالواجب الأدبي وتتبناه فئة مثقفة متعلمة متخصصة بالأدب العربي والغربي واللغات

الشرقية للقيام بتحرير وإصدار جريدة أدبية خاصة بالنادي تتغذى بأقلام الكتاب من العراق وسوريا وفلسطين . اما الاتجاه الثاني مهمته العمل الرياضي[٣٦]. وتنوعت أنشطة النادي الجزيرة من خلال عمل لجانها في مجالات الأدب والفن والثقافة والرياضة فأقيمت الأمسيات الثقافية وألقيت المحاضرات وقدمت المسرحيات[٣٧] .

أسهم نادي الجزيرة في الصحافة الأدبية من خلال إسهام أعضائه في إصدار وتحرير الصحف والمجلات الموصلية ولعل من أبرزها : جريدة (دليل الموصل) لصاحبها فضيل محفوظ، إذ حرر فيها أعضاء نادي الجزيرة بالموصل وصدر العدد الأول منها في ٢١ شباط ١٩٣٧ جاء في ترويستها أنها " جريدة الفن والاقتصاد " تصدر السبت من كل أسبوع "، المدير المسؤول نوئيل رسام المحامي ، طبعت في مطبعة محفوظ ، صدرت بـــ (٦) صفحات ثمن النسخة (٣) فلوس، وكان اهتمام الجريدة بالأدب من خلال باب (صفحة الآداب والفنون)[٣٨] وصدر منها (٩) أعداد فيما صدر العدد العاشر باسم جريدة (الجزيرة) في الرابع من أيار ١٩٣٧، لصاحبها فضيل محفوظ ومدير التحرير المسؤول نوئيل رسام المحامي، جاء في ترويستها " الجزيرة جريدة عامة غير سياسية ، تصدر مرة واحدة في الأسبوع "، طبعت بمطابع محفوظ بالموصل[٣٩] " صدر من جريدة الجزيرة (٤٦) عدد من أبوابها الأدبية (مختارات أدبية ، قصة)، أسهم في تحريرها أعضاء اللجنة الأدبية للنادي، ضمت في عضويتها عدداً من الأعضاء الذين لهم باع طويل في مجال الأدبين العربي والغربي وقد أسندت اللجنة الى عبد الحق فاضل. وتمخضت جهودها بإصدار مجلتي (المجلة) و(الجزيرة)[٤٠] .

مجلة المجلة ١٩٣٨ :

صدرت مجلة (المجلة)[٤١] في ٦ شعبان ١٣٥٧هـــ الموافق الأول من تشرين الأول ١٩٣٨ ، جاء في ترويستها انها " مجلة أدبية ثقافية عامة نصف شهرية " صاحبا الامتياز المحاميان يوسف الحاج الياس وعبد الحق فاضل ، المدير المسؤول ورئيس التحرير، المحامي عبد الحق فاضل كانت مجلة (المجلة) تصدر في الأول والسادس عشر من كل شهر ويسهم في تحريرها أعضاء اللجنة الأدبية لنادي الجزيرة بالموصل ، طبعت بمطبعة أم الربيعين ، معدل صفحات المجلة (٤٨) صفحة وبقياس (٢٣×١٧) سم، بدل الاشتراك فيها (٥٠٠) فلسٍ في العراق (٦٠٠) فلسٍ خارج العراق ، ثمن العدد (٢٥) فلسا داخل العراق [٤٢].

رسمت مجلة المجلة خطتها في افتتاحية العدد الأول ومما جاء فيها: " هذه المجلة ستغدو مجال الأقلام الممتازة ، وملتقى العقول المفكرة، ومنبرا للشعر الحي.. ستزف المجلة في كل عدد ألوان الثقافة العالمية وفنون الأدب الحديث وروائع القصص الطريف من مختلف اللغات، وستضع

نصب عينها حين تختار للنشر مما يردها من المواد، ان تنظر الى قيمة المكتوب لا الى اسم الكاتب " [٤٣].

احتوت مجلة (المجلة) على المقال الافتتاحي، ديوان المجلة ، باب القصة ، صحيفة التاريخ، تعليقات ، صحيفة الكتب ، من صميم المجتمع ، صحيفة الكتب في العالم ، من تراث الإسلام، نقد الكتب وزخرت بالمقالات والدراسات الأدبية والسياسية ، ومن أبرزها : (على هامش الفلسفة)، (العصفورة المقدسة) لجورج حبيب (عضو اللجنة الأدبية في نادي الجزيرة) (طه حسين مع المتنبي) لعبد الحق فاضل (رئيس اللجنة الأدبية في نادي الجزيرة) ، (البيروقراطية وأثرها في توجيه النظام البرلماني ، موقف العراق منها) لنائل سمحيري ، فضلا عن الدراسات التاريخية ولعل من أبرزها : (مدينة الموصل) لسعيد الديوه جي، (انتقال العلوم الإسلامية الى أوربا) للمستشرق الدكتور ماكس مايرهون (الصلات الدبلوماسية بين هارون الرشيد وشارلمان) للدكتور مجيد خدوري .. ويلاحظ على المجلة اهتمامها الشديد وولع كتابها ومحرريها بالتراث العالمي ولاسيما الأدب، وذلك عن طريق الترجمة عن الفرنسية والانكليزية الى العربية لقصص وقصائد شعرية وتراجم لأدباء غربيين ، ففي عالم القصائد الشعرية نشرت مجلة (المجلة) قصيدة (نجمة المساء) للشاعر الفرنسي الفردي دوسه ، ترجمة أكرم فاضل، وقصيدة (الزنابق) للشاعر الانكليزي ووردز ورث words warth ترجمة حسن زكريا، فضلا عن قصائد أكرم فاضل وفاضل الصيدلي وأنور خليل وناصر حسين الدباس. وفي مجال القصة خص القاص ذو النون أيوب المجلة (وكيل المجلة العام في العراق) مجموعته القصصية تحت اسم منشورات مجلة المجلة[٤٤] .

صدر من مجلة (المجلة) في السنة الأولى (٢٤) عددا ، توقفت بعدها وأعلنت في الصحف الموصلية عن توقفها مع بيان الأسباب، فتحت عنوان " مجلة المجلة تحتجب مؤقتا "جاء فيه" بالرغم مما صادفته مجلتنا من نجاح معنوي كبير..، ومما لاقته من الطبقة المثقفة من العطف والتأييد ، فقد جابهتنا في الشهور الأخيرة عراقيل كثيرة اضطرتنا اضطرارا الى إيقاف إصدارها .. "[٤٥] ويبدو انه بالرغم من الجهد والمال في سبيل استمرارها، ان الأزمة المالية هي السبب لعدم تسديد المشتركين بالمجلة ما بذمتهم للمجلة.

بعد توقف لشهر ونصف ، صدرت (المجلة) ثانية مؤكدة على خطتها وموضحة أهمية استمرارها بالصدور والفوائد التي جنتها، ومدى خدمتها للمجتمع في سنتها الثانية في مقال افتتاحي بعنوان (مجهود بشري) جاء فيه " هذه المجلة قامت بالتوجيه الثقافي، وقدمت كتابا ناشئين من ذوي القابليات وعالجت بعض القضايا الفكرية .. ففتحت صدورها لأصحاب الرأي، وصارت مجالا لأقلام الكتاب، وكان من مبادئها الأساسية احترام حرية التفكير " [٤٦].

كانت هيئة تحرير (المجلة) في سنتها الثانية تتكون من: يوسف الحاج الياس، عبد الحق فاضل، وصفي البني (سوري من أهالي حمص) حسن زكريا، ذنون أيوب، جورج حبيب ، فيما

أصبح صاحب الامتياز والمدير المسؤول للمجلة يوسف الحاج الياس المحامي، ورئيس التحرير المحامي إبراهيم وصفي [٤٧].

كان اتجاه مجلة (المجلة) أدبياً ذا طابع يساري، وذلك من خلال اهتمامها بنشر القصص ذات الطابع الاجتماعي الإنساني، التي تؤكد حالة الطبقة الكادحة من العمال والفلاحين ومعاناتهما في الحياة ، وهي في نفس الوقت ذات مضمون سياسي، ولاسيما قصص ذو النون أيوب ، فقد كانت المجلة من الصحف الأدبية التي أولت القصة عنايتها .. فكان ذو النون أيوب ينشر قصصه في الصحف العراقية المختلفة وفي مجلة المجلة الموصلية، وهو من الكتاب الذين تشيع في قصصهم معاني الحرية والديمقراطية [٤٨].

وتطرقت المجلة للسياسة في محاولة منها خدمة الأدب الواقعي في معالجة المشكلات السياسية التي كان يعيشها العراق ، فنشرت المقالات السياسية عن النظام الحزبي في العراق، والأحزاب السياسية وأثرها، وعن الديمقراطية والدكتاتورية والمسألة القومية [٤٩]. فضلا عن معالجة المجلة للحركة الثقافية في العراق [٥٠]. واهتمت المجلة بشؤون المرأة (الزواج، الزواج بالأجنبيات، المرأة والعمل، قصص عن الزواج)، فضلا عن اهتمامها بالاتجاهات الثقافية في المجتمع العربي [٥١].

أسهم الأدباء والمثقفون في مجلة (المجلة) بدراساتهم الأدبية وقصائدهم الشعرية وقصصهم فكان من أبرزهم : سالم جلميران ونائل سمحيري وذو النون أيوب وحسن زكريا وعبد المجيد لطفي ورفعت البزركان وكمال عمر نظمي ومحمد عزت العبيدي وسليم طه التكريتي ووصفي البني المحامي ومير بصري وخالد الدرة وأنور خليل ومحمد توفيق حسين وغانم الدباغ وعبد الفتاح إبراهيم ومحمد صالح بحر العلوم ويوسف سلمان كبه ومجيد خدوري وسهير القلماوي وأسماء فهمي وعبد الأحد إبراهيم ، ومن الأسماء المستعارة : نورية (تعريب عن الصحف الصينية)، (ع . ع . ح) ، (ر،خ) ، (ع ، ل) ، الآنسة ف ، (آ..ح.ج)، ط (طه الشيخ احمد) .[٥٢]

توقفت مجلة (المجلة) عن الصدور ثانية بعد انتهاء السنة الثانية من صدورها لمدة خمسة أشهر ونصف وصدرت ثانية في بغداد [٥٣]. بعددها الأول في ١٦ آذار ١٩٤١ ، السنة الثالثة [٥٤].

كانت مجلة (المجلة) واحدة من المجلات التي تركت تأثيرا واضحا في مسيرة الثقافة العراقية المعاصرة، وكانت بحق علامة مضيئة في تاريخ حركة الفكر والثقافة العراقية المعاصرة[٥٥].

جريدة الهلال ١٩٤١:

صدرت جريدة الهلال يوم الخميس الموافق السابع من آب ١٩٤١ الموافق ١٤ رجب ١٣٦٠هـ وهي " جريدة أدبية اجتماعية علمية اقتصادية، تصدر يومي الخميس والأحد صاحب

الجريدة طاهر حامد، المدير المسؤول المحامي محي الدين ابو الخطاب، طبعت في مطبعة أم الربيعين بالموصل، الإدارة في شارع غازي ، ثمن النسخة (٥) فلوس، صدرت الهلال بأربع صفحات وبالحجم الاعتيادي للجريدة. [٥٦]

جاء في المقال الافتتاحي الأول حول خطة الجريدة بعنوان " هدفنا وغايتنا من الهلال " ... " هذه الهلال .. جريدة أدبية تعالج النواحي الثقافية والاجتماعية والأخلاقية في مجتمعنا ... نحن من الذين يؤمنون بان هذه النواحي هي التي تهمنا، ونحن في بدء تكويننا، لأننا نريد شباباً صالحين وجيلاً شاعراً بالمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه بلاده " [٥٧].

وخصت الهلال الكتاب والأدباء بدعوتهم ببيان جاء فيه " ان جريدة الهلال هي الجريدة الأدبية الوحيدة من بين الصحف التي تصدر في الموصل، ليس لها مساس بالسياسة بأي وجه كان، وقد فتحت صفحاتها ا للأدباء والكتاب والشعراء وتحلي جيدها بما تدبجه براعاتهم من مقالات ونتف شيقة بالغة وستبذل جهدها في العناية بما ينشر فيها من المقالات ونولي كل أديب حقه .. ونحن على ثقة من ان الأدباء .. سيكونوا عند حسن ظننا وثقتنا بهم فيسهموا في تحرير جريدة الهلال. " [٥٨].

نشرت الهلال في باب زوايا تاريخنا ، عن مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى بقلم عبد المنعم الغلامي. وفي باب من تراثنا الأدبي ، نشرت (الأمثال) بقلم إبراهيم ابي هيكل في (٢١) حلقة[٥٩] . وأصدرت الهلال عددا خاصا لفقيد العلم والأدب (احمد عزة آل قاسم أغا) نشرت فيه كل ما قيل بحقه من الخطب والقصائد في الحفلة التأبينية التي أقامها نادي المعارف[٦٠] في الموصل، لإحياء الذكرى الأربعين الموافق ٢٥ نيسان ١٩٤٢ ، فنشرت الهلال كلمات: عبد المجيد حسن، أحمد الجوادي ، سالم نامق ، محمود الجومرد وقصيدة لإسماعيل حقي فرج [٦١]. أسهم في تحرير الهلال : اسكندر آل معروف وجلال الحنفي وعبد المنعم الغلامي ومحمد عبد الله الحسون ورزق الله أوغسطين وعبد العزيز الجادرجي وإبراهيم ابي هيكل ونادرة سعيد جمعة وجورجيت جميل سكر ومحمود الجومرد وأكرم احمد (شعر) ومحمد طاهر الدباغ (م.ط الدباغ)[٦٢] .

مجلة الجوهرة ١٩٤٥ :

منحت مجلة الجوهرة الامتياز " مجلة أدبية شهرية " في ٢١ مايس ١٩٤٥[٦٣] فصدرت بعددها الثالث في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ جاء في ترويستها انها " مجلة أدبية علمية فنية اجتماعية صاحبها ورئيس تحريرها جمال شوريز يشترك في تحريرها نخبة ممتازة من أدباء الحدباء، " مدير الإدارة كمال شوريز، مديرها المسؤول المحامي سالم أمين ، طبعت بالمطبعة الشرقية الحديثة في الموصل. صفحاتها بواقع (٢٠) صفحة.[٦٤]

احتوت مجلة الجوهرة أبواباً عديدة منها : الافتتاحية (جمال شوريز) قصة العدد، باب المرأة ودروس في القومية وديوان جوهرة ودغدغات وقضبه من أخبار زاوية الفن المحرر محمد نجيب سليم، كانت محتويات العدد الثالث من مجلة الجوهرة، قصة العدد (وراء المتعة) بقلم كمال شوريز، ما رسالة الأديب ، للأزهري ابي حازم، في الأدب الفلسفي (بين الأمواج) لعبد القادر الدبوني، أناس يباعون كالأثاث ، لعبد الرزاق جاسم (بغداد) المرأة للآنسة : رقية محمد ، محررة القسم النسائي، " في الأوحال" لعبد السلام حلمي مقال (مقتطفات ما قاله أقطاب العرب المحترمون حول الجامعة العربية) وقضية الموصل لعامر سامي الدبوني، وفي ديوان جوهرة قصائد، شعرية وجدانيات منها : (يا ابنة الريف) لذو النون يونس شهاب، (صراع نفس) للشاعر حازم سعيد احمد ، (ترانيمك) ليوسف كبارة (بغداد) مقال (طه حسين والصهيونية) بقلم ذو النون الشهاب مقال (التنبؤ بالغيب) للدكتور توفيق الطويل ، (مؤلفات الجمعية الفلسطينية المصرية) لعبد الرحمن العقيلي مع إعلانات مصورة .[٦٥]

مجلة الجزيرة ١٩٤٦ :

اصدر نادي الجزيرة مجلة (الجزيرة) في الأول من مايس ١٩٤٦ ، بعد منحها الامتياز في ٢٤ شباط ١٩٤٥ باسم محمد توفيق الجادر [٦٦]، جاء في ترويستها انها " مجلة شهرية تبحث في العلم والأدب والفن " يشرف على تحريرها ذو النون الشهاب، مديرها المسؤول ضياء الجادر المحامي ،تصدر شهرية مؤقتا ، الإدارة في نادي الجزيرة بالموصل، طبعت في مطبعة أم الربيعين، ثمن النسخة (٤٠) فلسا،كتبت محتويات العدد على الغلاف الأول للمجلة [٦٧].

سطرت المجلة خطتها في مقالها الافتتاحي الأول بعنوان " خطتنا " مما جاء فيه" .. كنا نفتقر اشد الافتقار الى الجرائد والمجلات الأدبية ،فبقى الأدب ردحا طويلا من الزمن محبسا في صدور الأدباء والمتأدبين ... فهل لأدباء هذا البلد من منفذ الى الحياة الفكرية، ليبرهنوا للملأ على اتساع ثقافتهم وغزارة أدبهم ، نرجو ان تكون مجلة الجزيرة ذلك المنفذ .. ومجلة الجزيرة التي عقد على إخراجها نادي الجزيرة الأمل في تطمين رسالته الأدبية .. ستكون منبرا حرا لجميع الأفكار الحرة والأقلام النزيهة التي تستهدف العمل المخلص في حقل الأدب والعلم والفن [٦٨].

خدمت مجلة (الجزيرة) اللغة العربية والأدب العربي، من خلال عنايتها بالدراسات والمقالات الأدبية الرصينة ، والقصائد الشعرية الرقيقة ومتابعتها لحركة التأليف والنشر في شتى الاختصاصات ومتابعتها للأخبار الأدبية في العراق والدول العربية بواسطة مراسليها المعتمدين في بغداد ودمشق والقاهرة ومعظمهم من الطلبة العراقيين الذين كانوا يدرسون هناك ففي بغداد (محمود العبطة) وفي دمشق (فيصل دبدوب) وفي القاهرة (غائب طعمة فرمان وفيصل السامرائي) [٦٩].
تنوعت أبواب مجلة الجزيرة فاشتملت على : المقال الافتتاحي (اختص به ذو النون الشهاب) ، ومن

روائع الشعر القديم وقصة العدد وأنباء وشؤون أدبية وباب النقد وباب الكتب وفي رياض الشعر ومن سير الأعلام وأنباء رياضية ، من منبر الجزيرة ، باب التسلية، فضلا عن المقالات التاريخية والأدبية والعلمية ، ولعل من أبرزها في المجال الأدبي ما كتبه ذو النون الشهاب تحت باب (صور صحفية سريعة لبعض أعلام الفكر العربي الحديث) منهم : أمين الخولي والدكتور طه حسين والدكتور عبد الوهاب عزام وأحمد أمين[٧٠]. ومن المقالات والدراسات الأدبية : (الرصافي أديب المعركة) لحسن زكريا المحامي، (المسرحية العربية وتطورها) لمحمد نجيب سليم، (مستقبل الأدب العربي) لمحمد روزنامجي ، (الحركة الأدبية ودورها في الكويت) لصالح جواد الطعمة [٧١]، (تأملات في الأدب العربي) لعبد الجبار الخليلي ، (الأدب في الكويت) ، لصالح جواد الطعمة، (الأدب الشيلي) لسليم البصون ، (الخيام في رباعياته) لروكس بن زائد العزيزي ، (شاعر الفكاهة والمجون ، الملا جرجيس الموصلي) لإبراهيم الواعظ[٧٢]

وتوجت مجلة الجزيرة اهتماماتها الأدبية بإصدارها الأعداد الخاصة، إذ أصدرت عددا خاصا بعنوان (الشاعر العظيم معروف الرصافي) تضمن المقالات في شعر الرصافي والمرأة في شعر الرصافي ، والطبيعة في شعر الرصافي، والقصة عند الرصافي وأدب الرصافي ، وذكريات عن الرصافي ، فضلا عن قصائد قيلت في مدح الرصافي ورثائه ، شارك في تحرير العدد الأدباء: يوسف مسكوني وامير بصري وعبد اللطيف الشهابي ورقية محمد ومحمد حسن الصوري وذو النون الشهاب ومصطفى علي وإبراهيم الواعظ وعوني بكر صدقي ومحمد روزنامجي وفؤاد الوناوي وصالح جواد الطعمة وسليمان الصائغ عبد الهادي الغواص (قصيدة) وعبد الرحمن البنا (قصيدة) وعبد السلام حلمي (قصيدة) [٧٣]. وأصدرت مجلة الجزيرة عددا خاصا عن إسماعيل حقي فرج (١٨٩٢-١٩٤٨) ولمرور أربعين يوما على وفاته ، نقلت فيه تفاصيل اجتماع الندوة العمرية [٧٤]. الذي عقد بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٤٨ الموافق ١٩ ربيع الأول ١٣٦٨ هـ ، بدار ناظم العمري لتأبين الفقيد ، فافتتح الحفلة رئيس الندوة إبراهيم الواعظ بكلمة قيمة ، ثم أعقبه ذو النون الشهاب بقصيدة عصماء ثم محمد سعيد الجليلي بكلمة ، واختتم الحفل بكلمة ناظم العمري صاحب الندوة العمرية ، كما تضمن العدد العديد من المقالات الأدبية حررها كل من : أيوب صبري ونعمة الله النعمة ويحيى نزهت ومحمد علي العدواني وعباس العبدلي وجاسم الجبوري وعبد المجيد شوقي ومحمد سعيد الجليلي وصادق جعفر الخليلي [٧٥]. وتابعت مجلة الجزيرة إصدارها للأعداد الخاصة منها عن (الهجرة) ، (القصة)[٧٦] وتضمن العدد قصائد شعرية لإبراهيم الواعظ وعبد الخالق طه وذو النون الشهاب ونعمة الله النعمة وعبد القهار الكبيسي وإسماعيل حقي فرج [٧٧].

ونشرت مجلة الجزيرة في باب (قصة العدد) قصصاً لأدباء عراقيين وعرب وأجانب ترجمت قصصهم من أبرزها : قصة (هزيك وروزالي) عربها عن الانكليزية نجيب لازار وقصة

(الاخوان) للكاتب النرويجي بجورنسون ، تعريب غانم الدباغ[٧٨] . وقصة (في قطر آخر) للكاتب الأمريكي آرنست هيمنغواي ، تعريب غانم الدباغ [٧٩]. قصة (قتلة في المنزل) مهداة الى الجزيرة من الكاتبة الهولندية جيرارد برنستن ، عربت عن الانكليزية بقلم : بحبريال حنا ، قصة (كلوشيت) للكاتب الفرنسي جي دي موباسان ، ترجمة : عبد المنعم الدوري ، قصة (البرهان) للكاتب الاسباني بيدرو الاركن ، تعريب : غانم الدباغ [٨٠]. فضلا عن قصص لأدباء عراقيين ولعل من أبرزها: (بعد الخطيئة) لغانم الدباغ ، (إحداهن) لحسين الهورماني ، (مصرية في العراق) لغائب طعمة فرمان، (صفحات قلب)،(كبرياء) ، لنسرين الهورماني [٨١]. (حياة ضائعة) لصادق جعفر الخليلي، قصة (سوط القدر) لمحمد روزنامجي [٨٢]. وسطرت مجلة الجزيرة القصائد الشعرية في باب (في رياض الشعر) وكانت باكورة تلك القصائد قصيدة (الوطن) لأكرم فاضل احتوت (٣١) بيتا شعريا مطلعها :

كنت في لبنان استشفي به داء صدري وفؤادي في الوطن
ناديا أحلام أيـــــام الصبـــــا وصباياي وأمـّـــــي والسكــن [٨٣].

تابعت مجلة الجزيرة نشرها القصائد الشعرية منها قصيدة (من سعير الحرب، بين ملاك وشيطان) لذو النون يونس الشهاب ، (زفرة) لشاذل طاقة، (صبر) ليوسف أمين قصير، (شاعر يحتضر)، (فاتنة) لحازم سعيد ، (الأصيل على دجلة) لمحمد مهدي الجواهري [٨٤]. (حبل يتكلم) ليوسف أمين قصير [٨٥]. (أنشودة شط العرب) لعبد الخالق طه، (وقع خطى) لنازك الملائكة (وحي دمعتين)، (الهاجر المضني) لحازم سعيد [٨٦].

واجهت مجلة الجزيرة في أثناء صدورها مشكلات وعقبات تراكمت بمرور الزمن وأدت الى توقفها نهائيا عن الصدور ، كانت مسألة الطبع في المقدمة ، إذ تنقلت بين مطابع عديدة في الموصل منها مطبعة محفوظ ، والمطبعة الشرقية الحديثة والاتحاد وأم الربيعين ، فضلا عن التمويل المالي للمجلة بالاعتماد على الاشتراكات وصعوبة جمعها ، وضيق المحيط الذي تنتشر فيه المجلة [٨٧]. توقفت مجلة الجزيرة بعد صدور (٣٦) عددا للفترة من الأول من مايس ١٩٤٦، الأول من نيسان ١٩٤٩ . كانت مجلة الجزيرة تمثل إحدى الواجهات الثقافية والأدبية لنادي الجزيرة في الموصل ومن حيث أسلوبها الأدبي ومعالجاتها رغم إمكاناتها المحددة، تعد من أرصن المجلات الأدبية لغة وأدبا وبحثا بعنايتها بالعلم والأدب والفن، وإسهام كبار أدباء العربية فيها، ولمجلة الجزيرة الفضل على عدد كبير من الأدباء الموصليين والعراقيين والعرب من حيث اهتمامها وعنايتها بنشر الثقافة الغربية وترجمتها ، فضلا عن نشرها ما أنتجه الغربيون دون تحيز من قصص وشعر وبحوث [٨٨].

مجلة الفجر ١٩٤٨ :

صدرت مجلة (الفجر) في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، صاحبها ومديرها المسؤول المحامي حازم الدبوني، يحررها شباب مثقف ، جاء في ترويستها (الفجر مجلة أدبية علمية ، نصف شهرية تصدر شهريا مؤقتا) وفي مكان آخر (مجلة أدبية ثقافية حرة) ثمن النسخة (٣٠) فلسا، معدل عدد صفحاتها (٣٦) صفحة [٨٩].

عرضت مجلة (الفجر) خطتها في مقالها الافتتاحي الأول بعنوان " كلمة لابد منها " بقلم حازم الدبوني، جاء فيه " .. الفجر في فجر حياتها تسعى قدما .. تقديم للقراء ما يروي ظمأهم ويغذي أفكارهم بما تجود به أقلام الكتاب والأدباء المعاصرين، وخلاصة أفكار الغرب ومقتطفاتهم العلمية، لتربط الشرق بالغرب ثقافيا وأدبيا وعلميا، مع المحافظة على تراثه التليد وصونه من الانضمار والنسيان بين طيات الإهمال والعبث اللذين بدءاً يسيطران على مخيلات بعض شبابنا .. فاخذوا يتجاهلون قيمة الأدب الشرقي مندفعين بحماس الى التهام الأدب الغربي سواء الغث منه أم السمين .." وتابع المقال بيان خطة المجلة وسياستها بالقول " .. يسرنا ان تنتهج مجلتنا منهجا نزيها مبتعدة عن كل تيار ضال .. مبدؤها السعي دوما الى بث الروح الأدبية بين المواطنين، بتقديمها كل ما تلذ قراءته وتفيد معرفته .. والذي دفعت الى إخراج هذا المجهود الفكري، ان الموصل على سعتها ومركزها الثقافي، تكاد تخلو من مجلة ترقي القراء، وتشوقهم الى قراءتها، والفجر هي مجلة الجميع .. " [٩٠].

كانت مجلة (الفجر) مجلة أدبية ثقافية جامعة ذات اتجاه استقلالي، احتوت على أبواب ثابتة منها : من دفتر اليوميات وركن العالم ومن زوايا العلم والقصص وصور من ومختارات علمية وأنباء أدبية وباب القضاء وباب علم النفس وديوان الفجر وباب النقد وطرائف أدبية وعيادة القراء وبريد الفجر [٩١].

شارك في تحرير مجلة (الفجر): عبد الله الخياط وعبد النافع عبد الحكيم واحمد الفخري ومحمد عبد الله الدباغ وفؤاد الونداوي ومحمد واصل الظاهر ورقية محمد وذو النون أيوب ومحمد روزنامجي وياسين عبد الكريم ومحمود العبطة وفخري محمد صالح وحازم محمد وخيري العمري وصلاح الدين الناهي ونسيم عزرا نسيم وجرجيس فتح الله وسالم جلميران وعبد الكريم حديد ومحمد عزت العبيدي وصالح جواد طعمة وأكرم الوتري وصالح جواد طعمة ومحمد فتحي المحروق وعبد الله فياض وعوني الفخري وعبد الباسط يونس [٩٢].

قدمت مجلة (الفجر) لقرائها عددا خاصا عن (القصة) شارك فيه : حازم الدبوني وخيري العمري وعارف صدقي الطرقجي وأكرم فاضل (الترجمة عن اللغة الفرنسية) وجرجيس فتح الله (الترجمة عن اللغة الانكليزية) وعبد الله الخياط (القصص الأميركية الحديثة) وعن القصة العراقية

وجهت المجلة أسئلة (استفتاء الفجر) أجاب عنها : دكتور صلاح الدين الناهي وجعفر الخليلي وأنور الجندي وعبد الغني الملاح [٩٣].

اضطر الدبوني بعد صدور (٦) أعداد من المجلة في المدة (١٥تشرين الثاني ١٩٤٨ ولغاية ٢٨ تموز ١٩٤٩) بيع الامتياز الى سليم نعمان [٩٤].

مجلة الجداول ١٩٤٩ :

صدرت مجلة (الجداول) في الموصل بتاريخ ١٥ نيسان ١٩٤٩ ، جاء في ترويستها" الجداول مجلة أدبية شهرية جامعة ، صاحبها ومديرها المحامي متي اسحق، طبعت في مطبعة حداد بالموصل، صدرت المجلة بـــ(٣٢) صفحة، وتحت اسم (الجداول) جاءت أقوال جمال الدين الأفغاني " ملعون من يخون بلاده لمرض في قلبه ، ملعون من يبيع أهل ملته بحطام يتلذذ به، ملعون من يمّكن الأجانب من دياره ، محروم من شرف الملة الحنفية من يمهد الطريق لخفض كلمة مواطنيه وإعلاء كلمة المستعمرين ، ملعون من يختلج في صدره ، ان يلحق عاراً بأمته ليتمم ناقصا من لذته هيهات هيهات .. " صدر من مجلة الجداول عددان فقط[٩٥] .

وتمثلت أبوابها بالمقال الافتتاحي، هؤلاء عرفتهم، قصة العدد، من أقوال العظماء، زاوية الكتب ... واشترك في تحريرها : متي اسحق والأب بولس بهنام وغربي الحاج أحمد وعبد الغني الملاح وضياء علي المحامي وعادل اسحق وسامي أمين وعبد الخالق طه[٩٦].

جريدة الروافد ١٩٤٩ :

صدر العدد الأول من جريدة الروافد ، يوم الثلاثاء ٢٤ أيار ١٩٤٩ جاء في ترويستها " الروافد، " جريدة أدبية يومية " تصدر مرة في الأسبوع مؤقتا ، صاحب امتيازها خليل إبراهيم، مديرها المسؤول المحامي فرج فتح الله دنو مدير الإدارة : عبد الأحد إبراهيم، ثمن النسخة (١٢) فلساً، صدرت الروافد بأربع صفحات. [٩٧]

جاء في المقال الأول تحت عنوان (قلم التحرير) خطة الروافد وهدفها .. " الروافد " حاولنا جهد المستطاع في ان تكون ملائمة لذوقك ورغبتك .. فهي ترنو الى إثبات جدارتها كصحيفة عاملة في خوض معترك الصحافة الشاق لتؤدي رسالتها الأدبية كاملة .. اما خطتها فصريحة لا يحتد عنها قيد شعره، واما هدفها فهو خدمة المثل العليا والتغني بأناشيدها العذبة والسير في طريق مستقيم لا اعوجاج فيه ولا التواء .." [٩٨].

اشتملت الأبواب على : المقال الافتتاحي (قلم التحرير) وحكمه العدد وكن معي وأخبار وشؤون البلد وخواطر وبريد القراء ومخترعات ومبتكرات وأقصوصة الأسبوع ولمع الأفكار ــ اما

المشاركون في تحرير الروافد منهم : صديق الدملوجي وخضر فندقلي وخالص عزمي وجرجيس فتح الله وسامي أمين وحسين علي وايشوع الشابي وعبد النافع حكيم وغانم الدباغ وأكرم فاضل.[٩٩]

جريدة الجداول ١٩٤٩:

توقفت جريدة (الروافد) عن الصدور بعد العدد (١٣) الصادر في ١٦ اب ١٩٤"[١٠٠] واستحدثت أبواباً جديدة منها : من طرائف المشاهير ، بريد الجداول ، اضحك وابك في حقيبة مخبرنا المحلي ، أخبار الرياضة والألعاب، شارك في تحريرها : عبد الغني الملاح وعوني الفخري شاكر محمود السكري ونجيب فاضل وجمال الخياط (ترجمة عن الفرنسية) يوسف أمين قصيرة .[١٠١]

فصدرت (الجداول) بشكل جريدة، بعددها الأول تحت رقم ٣ _ ١٣ في ٣٠ آب ١٩٤٩ وهي (تعوض لمشاركي الروافد)، جاء في الترويسه الجداول " جريدة أسبوعية أدبية جامعة " صاحبها ومديرها المسؤول المحامي متي اسحق ، طبعت بمطبعة الاتحاد الجديدة بالموصل، الإدارة في المطبعة بشارع النبي جرجيس، صدرت جريدة الجداول بـــ(٤) صفحات، ثمن النسخة (١٢) فلسا، كانت الجداول تصدر صباح كل ثلاثاء[١٠٢] .

يذكر متي اسحق عن مجلة (الجداول) " .. لم تكن في الموصل حركة أدبية قوية ، ولم تكن هناك صحافة أدبية، ومع ذلك أصدرت مجلة الجداول بواقع عددين ثم تحولت الى جريدة بتشجيع من جرجيس فتح الله المحامي والدكتور خضر فندقلي، فاتفقت مع مطبعة الاتحاد على إصدارها أسبوعية أدبية فكنت المسؤول عن المادة الأدبية في الجريدة مع جرجيس فتح الله ، فأترجم القصص وحياة الكتاب والأدباء من اللغة الانكليزية الى العربية، فيما تولى الدكتور خضر فندقلي المادة الصحية والعلمية (الاختراعات والابتكارات) في الجريدة [١٠٣].

كتب المحامي متي اسحق عن خطة الجداول في مقال (كلمة الى القارئ) جاء فيه: " عندما أقدمت على إصدار مجلتي (الجداول) كانت رسالة الأدب الحق تستفزني لخدمة أبناء جلدتي بطريق عرض أفكارهم ومشكلاتهم وآمالهم كما هي، ومعالجتها بأسلوب مجدد.. فعمدت الى إصدار (الجداول) بشكل (صحيفة) أسبوعية بعد ان كانت مجلة (صغيرة الحجم)، وهكذا ستصدر الجداول حاملة طابعها الأدبي، وخطتها هي خدمة العلم والأدب، والأخذ بيد الجيل الناشئ الى الثقافة الصحيحة وإقالتهم عن عثرات أدعياء العلم والأدب الذين يزخر بهم كل مجتمع .." [١٠٤].

كانت أبواب جريدة الجداول متنوعة منها : كلمة المحرر (المقال الافتتاحي) ، كلمة العدد واضحك وابك وفي حقيبة مخبرنا المحلي وبريد القراء ومن طرائف المشاهير والمع الأفكار وقصة العدد وبريد الجداول ومختارات وكان ابرز المشاركين في تحرير جريدة الجداول: الدكتور خضر فندقلي وحسين علي (قاص) وغانم الدباغ ونجيب فاضل وأكرم فاضل وشاكر محمود السكري

وجرجيس فتح الله المحامي وعبد النافع الحكيم ويوسف أمين قصير ومتي اسحق وعبد الغني الملاح وجمال الخياط وفخري محمد صالح غانم متي النقاش وذو النون الشهاب وعبد المجيد لطفي ومحمود فتحي المحروق ومحمد حامد العمر وعوني الفخري ومحمد احمد رستم وحسين فهمي الخزرجي[١٠٥] .

قدمت جريدة الجداول الدراسات الأدبية من أبرزها : (مقالات في النقد اللغوي) و(نظرات في مفهوم البحث الأدبي) ، (النقد اللغوي) ،(النقد البياني) ،(مفهوم التجريد الأدبي) لعبد النافع الحكيم[١٠٦] وبمناسبة وفاة الشاعر الموصلي فاضل الصيدلي ، نشرت الجداول دراسة عنه تحت عنوان (شاعر الموصل) لشاكر محمود السكري و(العرض الفني في القصص) و(التنقلات الفنية في القصص والسينما) لحسين علي[١٠٧] و(بين اللغة والأدب) لنجيب فاضل و (أدباء اعرفهم) لتحسين فهمي الخزرجي وفي حلقات[١٠٨] .

اعتادت جريدة الجداول في مجال القصة نشر قصة في كل عدد تحت باب (قصة العدد) لأدباء عرب وأجانب، تولى ترجمتها في الجداول (متي اسحق) فضلا عن غانم الدباغ وجرجيس فتح الله ،ولعل ابرز تلك القصص : (سجن بلا جدار) ترجمة الجداول ، (قصة طفل) عن الانكليزية للكاتب المجري جوزيف بارد ، (الحائز على الدكتوراه في القانون من جامعة السوربون بباريس، كتب قصصه باللغتين الانكليزية والفرنسية) ، تعريب غانم الدباغ نشرتها الجداول على شكل حلقات ،(قصة حياة مهرج) في أكثر من (١٥) حلقة ، و (قصة الإنسان كما رواه تشارلس دارون)، لمحمد احمد رستم [١٠٩].

واهتمت جريدة الجداول بالشعر ، فنشرت القصائد الشعرية على صدر صفحاتها الأولى منها : قصيدة (ضعف ذاكرة)، وقصيدة (البرد والمطر) لأكرم فاضل [١١٠]، قصيدة (أشواق) لعبد الغني الملاح، قصيدة (العراق) من (ديوان الأعاصير) ليوسف أمين قصير، وقصيدة (اترعى الكاس .. !) لمتي اسحق المحامي[١١١]. ومن روائع الشاعر فاضل الصيدلي (سوق النفاق) و(ليتني ثم ليتني) من ديوان (هدية الأحرار) المطبوع في دمشق سنة ١٣٤٥هـ [١١٢].

شارك في تحرير جريدة الجداول : متي اسحق المحامي ،إذ تولى ترجمة المادة الأدبية والقصص مع جرجيس فتح الله المحامي، فضلا عن كتابة المقال الافتتاحي للجريدة، الدكتور خضير فندقلي الذي اختص بالمادة العلمية والصحية في الجريدة، ومن المشاركين : ذو النون الشهاب وكمال الديري وغانم متي النقاش وأكرم فاضل ونجيب فاضل وشاذل طاقة وعبد المجيد لطفي وعبد الخالق طه وغانم الدباغ وعبد الله صديق الملاح ويوسف أمين قصير[١١٣] .

ويقوّم متي اسحق جريدته، بأنها " أول جريدة أدبية وقبلها مجلات أدبية، خلقت حركة أدبية في الموصل، وكانت تراسل أدباء معروفين ولم تكن غاية الجريدة الحصول على المال بل خدمة المجتمع العربي والأدب العربي .. لا تنتمي الى حركة سياسية او فئة سياسية .. " [١١٤]. ويذكر

اسحق عن توقف الجريدة بالقول " توقفت الجريدة عن الصدور سنة ١٩٥١ ، عندما تم توظيفي في البصرة (كمترجم في ميناء البصرة) ، كما كان للخلافات مع إدارة مطبعة الاتحاد الجديدة، الأثر في ذلك، إذ حاولت الاستبداد بالجريدة واستغلالها لصالحها [١١٥].

جريدة الفجر ١٩٥٠ :

صدرت (الفجر) في ٧ كانون الثاني ١٩٥٠ بشكل جريدة تحت الرقم (٧)، السنة الثانية، جاء في ترويستها انها " جريدة أدبية علمية أسبوعية " بعدها أصبحت " جريدة أدبية ثقافية أسبوعية حرة " [١١٦]. صاحب الامتياز سليم نعمان، مديرها المسؤول المحامي شاكر العناز، وكانت تصدر يوم السبت من كل أسبوع، ثمن النسخة (١٢) فلسا [١١٧].

احتوت جريدة (الفجر) على أبواب منها : المقال الافتتاحي وقرأت وسمعت ورأيت وصور من المحاكم وقصة العدد وحكمة العدد ومطالعات في كتاب الحياة وبريد القراء وزاوية الراصد وشعاع الفجر ومن تحت الرماد وأنباء الرياضة وألوان علم النفس، شارك في تحريرها عبد الباسط يونس وحسين علي وعبد الرزاق عبد الواحد وبشير مصطفى وحارث طه الراوي وشاذل طاقة وإحسان وهيب واحمد سامي الجلبي وعبد الوهاب البياتي وحافظ جميل وأكرم فاضل ومحمد عزت العبيدي.[١١٨]

عالجت جريدة الفجر ، الجمود الفكري السائد في الموصل ، فطرحت إدارتها على حملة الفكر والأقلام المسألة على صفحات الجريدة للوصول الى انجح الوسائل للقضاء على ذلك الجمود وبعث حركة فكرية تليق بمكانة الموصل وماضيها الأدبي والثقافي، فوجهت أسئلة الى الأدباء والمثقفين في الموصل وبغداد، أسهموا من خلال أجوبتهم بمناقشة المسألة وطرح مقترحاتهم البناءة لمعالجة ذلك الجمود، ومن المسهمين رشيد العبيدي (مدير أوقاف الموصل) إبراهيم الواعظ ومحمد حبيب العبيدي ومحمود الجومرد وغربي الحاج احمد ومحمود إبراهيم (مدرس كلية الشريعة) وعبد النافع الحكيم ومحمد حامد العمر [١١٩]. كما طرح الأديب إحسان وهيب، مسألة المرأة موجها سؤال " الحياة بدون نساء ... وفي وجودها جنة أم جحيم " وقد رد عليه عدد من الأدباء والمثقفين منهم: عاصم بكر وزكي الجادر وأمين خاكي، (باكزة) [١٢٠].

نشرت جريدة الفجر قصصاً واقعية من صميم الحياة في باب (صور من المحاكم) بقلم حازم الدبوني المحامي، وهو عرض لقضايا حسمت في المحاكم لمصلحة الحق، ويحكى فيها قصصاً واقعية بحكم عمله في المحاكم واطلاعه على هذه القصص بشكل مباشر منها: (وحش يشتهي امرأة) و(حبيب يثار) و(جبان ينتقم) و (وحشية زوج) [١٢١]. وتحت عنوان (في مجال العبقرية) الذي يحرره عبد الباسط يونس قدم دراسات أدبية عن طه حسين ومحمد مهدي الجواهري وميخائيل نعيمة [١٢٢].. كما نشرت الفجر لأدباء عرب منهم للشاعر السوري عبد القادر صادق

(غواية حسناء) وللأديب اللبناني كرم ملحم كرم (اليازجيان) في حلقتين[١٢٣]. وفي أعلام الفكر قدمت : سيجموند فرويد وايبوقراط وسلامة موسى [١٢٤]. ومن الأدب الانكليزي قدمت: مصرع يوليوس قيصر ، تعريب محمد علي، ومن روائع الشعر الانكليزي (أنشودة الحياة) لونكفلو [١٢٥]. وفي باب (مطالعات في كتاب الحياة) بقلم ابي الدرداء (عبد الباسط يونس)[١٢٦] . نشرت حكايات واقعية منها : (من أعماق النفس) ، (غرباء في أوطانهم) (غرام الشباب) ، (نفوس) و (غرور) [١٢٧]

توقفت جريدة الفجر عن الصدور لمدة (٣) أشهر، من نهاية آب ولغاية ٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٠، حيث صدر عددها برقم (٤٠) ، إذ أصبح رئيس تحريرها ومديرها عبد الباسط يونس وبقى الامتياز لسليم نعمان، ومديرها المسؤول شاكر العناز[١٢٨] واستمرت بالصدور الى العدد(٤٧) حيث تبدأ سنتها الثالثة.[١٢٩].

جريدة المثال ١٩٥١ :

صدرت جريدة (المثال) في ١٨ آذار ١٩٥١ ، صاحبها ورئيس تحريرها عبد الباسط يونس رجب، جاء في ترويستها " صحيفة أسبوعية أدبية " مديرها المسؤول شاكر العناز المحامي، صدرت بأربع صفحات وطبعت بمطبعة حداد .[١٣٠]

رسمت جريدة (المثال) خطتها في مقالها الافتتاحي الأول (هذا مثالنا) بقلم عبد الباسط يونس، مما جاء فيه : " ... ما أقدمنا على إصدار المثال إلا بعد ان نظرنا الى واقع الحياة التي نعايشها فرأينا .. ان الروح الأدبية ما زالت تقاسي الويلات من الذين لفظتهم الحياة فتطفلوا على مائدة الأدب ظنا منهم ان الجاه الذي ينالونه باسم الصحافة كافيا لستر فجواتهم .. وفضائحهم الأدبية والفكرية. " وعن سياسة المثال ونهجها جاء " ستكون (واقعية) جهد إمكانها فتقدم لقرائها وموآزريها ما ينتفعون به من نثر وشعر، ان كان موضوعا او مترجما وستكون شعبية لاتهمها الزخرفة بقدر ما تهمها مادتها الأدبية والفكرية، ستحرص على ان تنشر دائما من الأدب أكمله ومن الفن أجمله ومن النقد البريء أعدله، غرضها النهوض بالثقافة العربية الى حد الكمال والسمو بالذوق العربي... شعارها دوما خدمة الإنسانية ونشر الطمأنينة بين الشعوب .. " [١٣١].

تضمن العدد الأول من جريدة المثال ، حديثاً للدكتور طه حسين بعنوان: (الدكتور طه حسين باشا يخص المثال بحديث أدبي رائع) ومقاله للأديب ميخائيل نعيمة بعنوان: (الحياة والألم) وهي خاصة بالمثال، ومقال (الغناء العراقي) بقلم إحسان وهيب ، وقصة العدد (عروسان) لإبراهيم حقي محمد و(شك) لعبد المجيد مصطفى ، ومقال (صحافة راقية) لفاضل الطائي [١٣٢].

وتابعت المثال اهتماماتها الأدبية في باب (أنغام المثال) بنشرها القصائد الشعرية من أبرزها : (المعلم في العراق) لأنور خليل و(ستون عاما والكنانة تغلي) لمحمد مهدي الجواهري

خاصة بالمثال و(يا قمر) محمد جواد المعمار من ديوان في ظلال الوطن و(عاد الربيع) لعبد القادر رشيد الناصري و(الفردوس المستعر) لعطا الرفعت و(تعريا) لأكرم فاضل و(الخائنة) لعبد اللطيف الشهابي و(الشمعة المهملة) لحارث الراوي و(نجمة) لمحمد محمود السامرائي و(في روض الجمال) محمد جواد المعمار [١٣٣].

احتوت جريدة المثال على أبواب منها : المقال الافتتاحي وأنغام المثال ورسالة شاعر وقصة العدد وأحداث الأسبوع المحلية وشؤون شخصية ومن تحت الرماد ومن الأدب العالمي وعلي سفود النقد وقوارض ومع الأدباء ونقد الكتب [١٣٤]. وفي باب (نقد الكتب) نقدت جريدة المثال كتب من أبرزها : (أغاني القافلة) لمحمد هاشم الجواهري و(رجل الضباب) لفاضل الطائي و (الوحي والتنزيل) لصالح الحاج احمد . شارك في تحرير المثال الأدبية : طه حسين وميخائل نعيمة وأنور خليل وفاضل الطائي وصالح جواد طعمة وإبراهيم حقي محمد وعبد المجيد لطفي وكرم ملحم كرم ومحمد مهدي الجواهري وأكرم فاضل وعبد اللطيف الشهابي وإحسان وهيب ومحمد صالح بحر العلوم وذو النون الشهاب وسعد علي الجميل وزكي الجادر خليل الخشالي وجعفر الشيخ علي وأيوب صبري الخياط ومحمود العبطة وحسين علي (قصة) وغالب الناهي (شعر) [١٣٥] .

استمر اهتمام جريدة (المثال) السياسية بالأدب في باب (قصة العدد) فنشرت قصصا لأدباء عراقيين وأجانب من أبرزها : قصة (إنسان يولد) مترجمة عن الانكليزية لمحمد احمد رستم ،قصة (ذات العيون الخضراء) بقلم والترمور ترجمة : فخري محمد صالح، قصة (أريد ان اسرق) و(ابو قدوري) و(جاء الصباح) في (١٠) حلقات لحسين علي وقصة (رحلة موفقة) لفالح السيد احمد وقصة (المأفون) لسعد علي الجميل وقصة(عروسان) و(ذئب) لإبراهيم حقي محمد وقصة (وجه قديم) لعبد المجيد لطفي وقصة (كبرياء) ليوسف يعقوب حداد وقصة (نهاية شوارب) لفالح السيد احمد [١٣٦].

لقد كانت جريدة المثال جريدة فكر حر، وأدب ملتزم ، ليس على نطاق الموصل فحسب خاصة وأنها استقطبت جمهرة من الكتاب المعروفين على مستوى العراق والدول العربية . فكانت أشبه بندوة فكرية أسبوعية للقاء صفوة مختارة من الكتاب والمثقفين .[١٣٧]

تحولت جريدة المثال الأدبية الى سياسية[١٣٨] بعد موافقة وزارة الداخلية على جعل امتياز (المثال) سياسية يومية عامة ، فأصبحت ترويستها " صحيفة سياسية يومية حرة " من العدد (١٢) الصادرة في ٦ حزيران ١٩٥١ ومع ذلك استمر اهتمام المثال بالأدب، متمثلا في باب (أنغام المثال) بنشر قصائد شعرية منها : (من الأعماق) لعبد القادر رشيد الناصري، و(الأخلاق المريضة) لغالب الناهي، و(الجندي العراقي المجهول) لخليل الخشالي، و(يا مصر) لمحمد جواد المعمار، و(نجوى هزار) لعلي الحلي و (آمنت) لعبد اللطيف الشهابي [١٣٩].

جريدة الراية ١٩٥١ :

صدرت في الموصل يوم الأربعاء الموافق ١١ نيسان ١٩٥١ جريدة أدبية باسم (الراية) جاء في ترويستها انها " صحيفة أدبية أسبوعية " صاحب الامتياز غانم يونس سيالة، مديرها المسؤول المحامي عبد المحسن سعيد ، مدير شؤونها ذنون سياله، صدرت بأربع صفحات، وبحجم ٤٠ × ٥٦ سم ، ثمن النسخة (١٢) فلسا [١٤٠].

عرضت جريدة الراية خطتها في مقالها الافتتاحي (الراية ترفوف) مما جاء فيه " .. الراية إذ تعلن رسالتها في خدمة الأدب والأدباء... فهي ستسعى دوما لتقديم لباب النثر ورائع الشعر، وحلو الحديث وجديد الأخبار لقرائها كما انها ستفتح باب النقاش، وتدع السبيل لكل أديب او شاعر يعمل على خدمة الأدب، خدمة صادقة لا تشوبها منفعة شخصية، او رغبة مادية، ستعمل دوما على خلق جو يتبادل فيه حملة الأقلام الأفكار والآراء ، وتترك كلاً منهم يدلي بدلوه ويعبر عن رأيه تحت راية الخير والصواب .. " [١٤١].

تضمنت أبواب جريدة الراية : المقال الافتتاحي وديوان الراية وكلمة العدد وركن المرأة ونقدات وصفية وأخباراً وحوادث محلية وحديث الراية وشؤوناً شخصية وقوارص ومسابقة الراية ومن أفواه الجماهير والراية تقص عليكم[١٤٢] .

فيما بعد تم تبويب الجريدة بحلة جديدة تتمثل بالعناوين : كلمة العدد ومن الأدب العالمي وركن المرأة وألوان وشؤون الموظفين وأنوار الفن ومناقشة حرة[١٤٣] .

صدرت جريدة الراية من جديد في الأول من نيسان ١٩٥٤ بعد توقف دام عاماً بثوب جديد فخطت الترويسة باللون الأحمر " الراية جريدة أدبية انتقادية " صاحبها ومديرها ورئيس تحريرها ذنون سيالة، المدير المسؤول عبد الغني العاني المحامي ، طبعت في مطبعة حداد بالموصل ، ثمن النسخة (١٢) فلسا صدورها يوم الخميس من كل أسبوع [١٤٤].

ولأول مرة تلجأ فيه صحيفة محلية باستبدال الزاوية الشمالية اليمنى من الجريدة الخاصة بالمعلومات عن الجريدة صاحبها ومديرها ومسؤولها وإدارتها ، بكليشة احتوت (يحرر الجانب الأدبي رواد أدب الحياة : احمد النيلة وعدنان السماوي وزهير احمد ومحفوظ احمد وهاشم الطعان وغانم الدباغ وشاذل طاقة ومحمود المحروق وعبد الواحد لؤلؤة وبشير مصطفى)، فيما وضعت كليشة أخرى في الزاوية المقابلة الخاصة باشتراكات الجريدة والإعلانات، وضع بدلها ما تحتويه الجريدة من مقالات ومواضيع تحت عنوان (اقرأ في هذا العدد) [١٤٥].

قدمت جريدة الراية الدراسات الأدبية في باب (مع الأدباء) أدرجت فيه ابرز الأدباء منهم: ابو القاسم الشابي ومعروف الرصافي وعمر ابو قوس (حلب) واحمد الصافي النجفي، وفي باب (الأدب العالمي) قدمت: شوبنهاور وشكسبير وفيكتور هيجو وبيرون ودون كيشوت وتولى ترجمة

المقالات والقصص الأجنبية عدد من الشباب منهم : عبد الرزاق الشماع وعبد الواحد لؤلؤة وآزاد نوري محمود[١٤٦] .

وأصدرت جريدة الراية (عدداً خاصاً بذكرى الشاعر معروف الرصافي) في (٨) صفحات، شارك في تحريره : عبد الرحمن الالوسي وعبد النافع الحكيم وشاذل طاقة وفيصل الياسري وعبد الباسط يونس ومحمود العبطة وشوقي بكي وسعيد البديري وعبد الوهاب عبود الغريري وغازي داؤد الجوهر وعلي الجاسم [١٤٧]. وفي باب (ديوان الراية) نشرت قصائد شعرية منها: (بين أحضان الجبل) للشاعر شاذل طاقة و(ويك يا سمراء) للشاعر أنور خليل و(ذات الرداء الأحمر) للشاعر أنيس زكي حسن و(عبق الحسن) للشاعر أيوب طه و(نداء) للشاعر محمد محمود. فضلا عن قصائد للشعراء علي الحلي ومحمد جواد المعمار وحارث طه الراوي وخليل الخشالي وغالب الناهي وعبد القادر رشيد الناصري[١٤٨] .

وكان من ابرز من شارك في تحرير جريدة الراية : صالح جواد طعمة وفخري محمد صالح (ترجمة الأدب العالمي) وعبد الباسط يونس وأكرم فاضل وعبد المجيد لطفي وحمادي الناهي وإحسان وهيب وحمزة الباقري ورقية محمد وماري عبد الواحد ووداد سكاكيني ومحمد منير آل ياسين ومحمد جواد المعمار وإحسان الخالدي وزغلول الخياط وشاكر السكري (قصة) وإبراهيم حقي محمد (قصة) وزهير احمد وسامي الحافظ وعطا رفعت ومحمد جميل شلش وصبري شكري وراجي الراعي وغالب ناهي (قصة) ، عبد الواحد لؤلؤة (ترجمة) وحسين علي (قصة) وعبد الحميد الراوي ومحمد احمد رستم (قصة) وباقر سماكة ومحمد محمود السامرائي وحارث طه الراوي [١٤٩].

وأوضحت جريدة الراية أهدافها بعد مضي عام على صدورها ، ولخصتها في أمور ثلاثة عملت على تنفيذها وهي: " أولاً : العمل على خلق جو أدبي، يشيع فيه الإنتاج المثمر ويسود فيه التفاهم بين جمهرة الأدباء والشعراء ، ثانيا : عدم الالتفات الى الخسائر المادية التي تعترض سبيل كل مشروع جديد، المقصد فيه الخدمة الخالصة ثالثا : عدم التقيد بالأسماء اللامعة البراقة، عند نشر المقال او القصيدة، والتحرر من (الأنانية) الأدبية التي تسعى لحصر أعمدة الصحيفة بين عدد محدود من الكتاب " .. لقد سعت الراية خلال عامها الأول الى إيجاد نوع من التعارف الأدبي المثمر بين كتاب الحواضر العراقية ، فكانت منبرا لأراء الأدباء من بغداد والموصل والبصرة والحلة وكركوك وغيرها ، ولم تتقيد بالإقليمية الجامدة ، فكان ان التف حولها الأدباء ، وتغلغت محبتها في أعماق الكتاب والشعراء في مختلف أنحاء العراق.." [١٥٠] .

جريدة صدى الروافد ١٩٥١ :

صدرت جريدة صدى الروافد في ٢٤ تموز ١٩٥١ ، صاحب امتيازها خليل إبراهيم مديرها المسؤول المحامي فرج فتح الله دنو مدير الإدارة عبد الأحد إبراهيم[١٥١] ، جاء في ترويستها انها " جريدة أدبية جامعة ، تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع طبعت في مطبعة الاتحاد الجديدة، بواقع ٤ صفحات، وبسعر (١٢) فلسا، بدل الاشتراك في الموصل دينار واحد وداخل القطر دينار ونصف وخارج العراق ديناران، حجم الجريدة ٥٦،٥ × ٤٣ سم[١٥٢].

توزعت أبواب الجريدة على : قلم التحرير (المقال الافتتاحي) ، وأخبار وشؤون البلد قصة الأسبوع (قصة العدد) ونوادر وفكاهات، وزاوية المطبوعات ، ومن كل بيدر حبة بقلم ثرثار وفيتامينات في كلمات وبريد القراء وشؤون الموظفين وأخبار أدبية .

حفلت جريدة صدى الروافد بالمقالات الأدبية ، عالجت فيها قضايا أدبية وثقافية معاصرة تخص العراق والبلاد العربية، فضلا عن اهتمامها بالأدب الأجنبي بتقديمها لأبرز أعلامه وشخصياته الثقافية بالتأليف والترجمة وبأقلام عراقية ، ولعل من ابرز تلك المقالات : " تأثير الأدب الهندي وكليلة ودمنة " وارستقراطية الأدب " ، " عبد الحق فاضل في ثورة الخيام" " غرور الأدب " لجرجيس فتح الله المحامي [١٥٣]. وما وراء الأنهار الفكري في العراق " لغانم الدباغ [١٥٤]، مقالات : " هذا وما أشبه " ، " ومرض العصر " العصا لمن عصا، " من أدب الضيف " ، " شخصيات قلقلة من الأدب العربي " لشاذل طاقة [١٥٥]. ومقال " النقد الأدبي في العراق ، شتائم وسباب " لمحمود الجومرد [١٥٦]. " والشعر الكردي " مختارات من الأدب الكردي" لأنور المائي [١٥٧].

سطرت على صفحات جريدة صدى الروافد المقالات والدراسات عن الأدب الأجنبي منها المؤلف والمترجم عن اللغات الأجنبية ، من أبرزها : " من أعلام الأدب اونوريه دي بلزاك ١٧٩٩-١٨٥٠م " ، " محنة الأدب الفرنسي" ، " آخر يوم لمحكوم بالإعدام ، تأليف فكتور هوكو " ترجمة : جرجيس فتح الله المحامي [١٥٨] " ومن أعلام الأدب العالمي ، مختارات من لورد بايرون " بقلم ازاد نوري محمد [١٥٩]. ومن أعلام القصة ، هكتور هيومترو ١٨٧٠-١٩١٦ " بقلم حسين علي [١٦٠]. ومقال " وليم بورتز والأدب الأميركي " بقلم عبد المجيد لطفي[١٦١] مقال " صوت صديق"، للكاتب الفرنسي كزافييه دي ميستر " ترجمة : أكرم فاضل[١٦٢].

واهتمت جريدة صدى الروافد بالشعر من خلال نشرها القصائد الشعرية لشعراء موصليين وعراقيين، فقد تولت نشر قصائد الشاعر الموصلي أكرم فاضل منها في الشعر الوجداني قصيدة " سؤال وجواب " ، قصيدة " قشور الموز " ، قصيدة " هرة مكنزي ، مهداة الى هرر العالم كافة" [١٦٣]. وقصيدة " مهزلة الغرام " من (٢٨) بيتا شعريا ومطلعها :

دنياك أولها وآخرها غرام في غرام

مهما قرأت فلســـــت بالمـــــــ نهي أقاصيص الهيـــــــــام [١٦٤].

ومن قصائد أكرم فاضل قصيدة " سخيف " من (٢٠) بيتا شعريا وقصيدة " الى سراب " من (٧٠) بيتا شعريا [١٦٥]. ومن القصائد الشعرية قصيدة " مرافعة " لعبد الغنـــي المـــلاح مـــن (٧١) بيتا[١٦٦] وخصصت صدى الروافد باباً باسم " أغاريد" " نشرت فيه قصائد شعرية منها قصيدة " نغم (الحرمان) وقصيدة " البائسة " لأحمد محمد المختار [١٦٧]. وقصيدة " غادة الحدباء " لعبـــد القـــادر التحافي [١٦٨]. قصيدة (بخيل) ومكونة من (١٧) بيتا ومطلعها :

أيها الحائر في ثروته لا ينام الليل إلا مرهفا

عميت عيناك .. كم يوسفني غارقا ان أرى عيش غما مزمنا [١٦٩].

وتولت جريدة صدى الروافد نشر القصص العراقية والأجنبية المترجمة تحت باب " قصـــة العدد " و " قصة الأسبوع " منها قصص للقاص العراقي عبد المجيد لطفي من أبرزها : " قصـــة " تجربة " وقصة " كنز الأجداد " وقصة " أمام مشكلة " " وحلبوص " وقصة " مآزق " وقصة " فـــي انتظار التجريم " [١٧٠]. كما نشرت صدى الروافد قصصاً للقاص العراقي حسين علي منها قصـــة " بقايا طعام " ، قصة "ورقة بيضاء " ، " قصة " النادي الأوربي " تأليف وليام ســـاروبان ، ترجمـــة حسين علي وقصة " كاظم ... ابن الشعب " [١٧١]. ومن القصص المنشورة قصة "أحمقان" لحســـن زكريا[١٧٢] " وجدار الطين" وقصة " زهرة البنفسج " وقصة " فصول من قصة طويلة سعير " فـــي حلقتين، للقاص غانم الدباغ ، وأحياناً (ع ، أ) ، (غ) [١٧٣]. وتحت باب " أقصوصة العدد ، نشـــرت صدى الروافد نتاجات القاص أنور محمود سامي من كركوك منها : قصة " ليلة مع كوكب " قصة " كرسي للبيع " قصة " انتظار الفرج " [١٧٤]، كما نشرت قصص لسعاد الهرمزي منها " قصة عراقية وعود الثقاب " قصه مترجمة ، سلاح البحر "[١٧٥].

ومن القصص الأجنبية المترجمة ، قصة " من أدب القصة الارمني ، سيمون الخادم " بقلـــم افيديك ايساهاكيان ، ترجمة الدكتور موسيس هاكوبيان [١٧٦]. قصة قصيرة ، (مـــن واقـــع الحيـــاة نصف هدية) ، تاليف روبرت زاكس ، ترجمة صدى الروافد [١٧٧]، وقصة " التوبـــة المســـتردة " للكاتب الأميركي ، اوهنري[١٧٨] قصة (الراهبة) ذكريات ، بقلم كريكور زهراب، ترجمة صـــدى الروافد عن الارمنية [١٧٩]. وقصة " متشرد " قصة من الأدب التركي " نشرت في مجلة (رســـملي حكاية)، لكاتب مجهول ،ترجمة : شاكر السكري [١٨٠]، قصة " الكاتب المجهول مع ابنته والمطر " للكاتب الارمني الأمريكي وليام سارويان ، مترجمة عن الارمنية . ترجمة صدى الراوفد [١٨١].

جريدة الإنشاء ١٩٥٣ :

تابعت الصحف الأدبية صدورها في عقد الخمسينات، إذ صدرت جريدة أدبية باسم (الإنشاء) في يوم السبت الموافق ٢١ آذار ١٩٥٣ ، جاء في ترويستها انها " جريدة أدبية أسبوعية

مستقلة " صاحبها ورئيس تحريرها محمود مفتي الشافعية [١٨٢]، والمدير المسؤول عبد المنعم الدباغ المحامي ، صدرت الإنشاء لتعوض لمشتركي جريدة نصير الحق المعطلة ، بأربع صفحات وبحجم ٥٧×٤١سم ، وكان صدور الجريدة يوم السبت من كل أسبوع، وثمن النسخة (١٠) فلوس .[١٨٣] .

جاءت خطة الجريدة في المقال الافتتاحي الأول تحت عنوان " إنشاؤنا " بقلم صاحبها ورئيس تحريرها محمود مفتي الشافعية .. " تستقبل جريدتنا " الإنشاء " حياتها الصحفية لتسد الفراغ عن تعطيل جريدتنا (نصير الحق) لمدة سنة.. فعسى ان تحظى " الإنشاء" برضى واستحسان قرائها طلية عملها في الميدان الأدبي والاجتماعي وخدمة الأمة .. [١٨٤].

توزعت مواد الجريدة على أبواب منها : المقال الافتتاحي " وحكمة الأسبوع ، ومقالات أدبية ، عم يتساءلون في مجالسهم ، حوادث وأخبار محلية ، قصة العدد .. في المجال الأدبي كانت الجريدة تقتبس مقالات ودراسات لأدباء عرب دون الإشارة الى المصدر سواء كان من الصحف أم الكتب ، إذ اعتادت نشر مقالات أدبية لأدباء منهم " محمد حسنين هيكل وأمينة السعيد وميخائيل نعيمة وصالح جودت وعباس محمود العقاد وعبد الرحيم الرافعي ووداد السكاكيني وجورج حنا، ومن المسهمين العراقيين في تحرير الجريدة : سامي طه الحافظ وشاكر محمود اللهيبي وعبد الغني الملاح ووليد الاعظمي ومحمد عبد الباقي العاني [١٨٥].

جريدة العاصفة ١٩٥٣ :

اصدر عبد الباسط يونس ، بعد تعطيل جريدته السياسية (المثال) من قبل السلطة ، جريدة (العاصفة) ، صدر عددها الأول في الأول من حزيران ١٩٥٣ جاء في ترويسها انها " جريدة ثقافية عامة " تصدر كل اثنين من كل أسبوع، المدير المسؤول ساطع إسماعيل المحامي [١٨٦].

جاء في العدد الأول (الافتتاحية) عن صدور العاصفة : " لولا هذا القلم الصارخ لما ظهرت العاصفة ... ولولا نفس جياشة بالألم بقلب صاخب كاد ان ينفجر من الكبت لطويت القرطاس، وانصرفت من هذا الميدان ، اما القلم فلا عهد له بالسكوت ، إذا ما دعاه الواجب ، وليس لنقمته من نهاية، عندما يعلنها حربا ضروسا على من يسيء الى الوطن والمواطنين ، واني إذ أقدم العاصفة اليوم فان الطلاسم مازالت تلوح أمامي...، وان كانت المثال قد عطلت فان قلم صاحب المثال مازال ناطقا " [١٨٧].

احتوت جريدة العاصفة على أبواب منها : المقال الافتتاحي، ومن أفواه الجماهير، وقصائد شعرية قصيرة وباب عكاظ والمحليات ومن الأدب العالمي وسماء الشعر وقصة العدد وصواعق .. شارك في تحرير أبواب العاصفة : عبد المتعال البدراني (عبد الباسط يونس) وعبد النافع الحكيم وشوقي بكي ومحمود العبطة واحمد محمد المختار وصبري شكري وعبد الواحد لؤلؤة (ترجمة) وحمزة الباقري وشاذل طاقة وجلال الخياط (قصة العدد) وراجي الراعي (أديب لبناني) وسنان

سعيد وعبد السلام حلمي (قصة العدد) وكرم ملحم كرم (أديب وصحفي لبناني) وحازم سعيد (شعر) وعبد الخالق فريد (شعر) وغالب الناهي ومحمود فتحي المحروق وصديق عقراوي[١٨٨] .

ناقشت جريدة العاصفة (الأدب في العراق وأسباب أزمته) ، ونشرت القصائد الشعرية من أبرزها قصيدة (أصنام الثقافة) لشاذل طاقة، فضلا عن العديد من القصص .. وبعد صدور (١١) عددا من العاصفة، وافقت وزارة الداخلية على إبدال امتيازها من جريدة أدبية أسبوعية الى سياسية يومية، فصدر العدد (١٢) في ٢٧ أيلول ١٩٥٣ بثوبه السياسي[١٨٩] .

جريدة فتى العراق ١٩٥٣ :

صدرت جريدة فتى العراق[١٩٠] بامتياز أدبي، لتعوض لمشتركي جريدة فتى العرب المعطلة، إذ صدر العدد الأول يوم الأربعاء الأول من نيسان ١٩٥٣ جاء في ترويستها انها: " جريدة يومية أدبية اجتماعية " صاحبها ومديرها إبراهيم الجلبي رئيس تحريرها المسؤول المحامي محمود الجلبي، المدير المسؤول : المحامي عبد الرحمن الصافي ، طبعت في مطبعة أم الربيعين، بأربع صفحات، ثمن النسخة (١٢) فلسا .[١٩١]

تضمنت جريدة فتى العراق الأدبية، المقال الافتتاحي، كلمة العدد (صرخة العدد) وديوان الفتى وأسبوعاتي وحديث اليوم ومن تحت المكروسكوب وخواطري ومكتبتنا وبريد القراء وشؤون وأخبار محلية وحديث المجالس [١٩٢].

قررت وزارة الداخلية إلغاء امتياز جريدة فتى العراق بزعم انها خرجت عن طبيعتها الأدبية الى البحوث السياسية" لذا عطلت في ٢٤ كانون الأول ١٩٥٣ لمدة سنة واحدة وصدرت بدلاً عنها جريدة فتى العرب التي تعرضت هي الأخرى الى التعطيل في آذار ١٩٥٤ ، فصدرت بدلا عنها جريدة الذكرى في ٢٨ تموز ١٩٥٤ وحملت ترويسة (الذكرى تعوض لمشتركي جريدة فتى العراق) .[١٩٣] ألغيت جميع الامتيازات للصحف والمجلات في العراق بموجب مرسوم المطبوعات رقم (٤) لسنة ١٩٥٤ الصادر في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٤ [١٩٤] . حيث طلب المرسوم تقديم طلبات جديدة لمنحها الامتياز ، فتمكنت جريدة فتى العراق من الحصول على امتياز جديد في ٢٦ كانون الأول ١٩٥٤[١٩٥] فصدر عددها الأول بامتياز سياسي في ٣١ كانون الأول ١٩٥٤ [١٩٦].

صدرت جريدة فتى العراق في مرحلتها التاريخية الرابعة (١٩٥٤-١٩٥٨) بـــ(٨) صفحات، وامتازت الجريدة بوفرة مادتها الصحفية وتنوع عناوينها وأبوابها وقوة إخراجها وتعدد أبوابها الثابتة وصفحاتها المتخصصة والمنوعة [١٩٧]. من الصفحات التي اهتمت بالأدب والثقافة في جريدة فتى العراق (كل شيء) بإشراف احمد سامي الجلبي جاء في باب كلمتي (كل شيء للمجتمع) بقلم سامي الجلبي (كل شيء) من أدب وسياسة واجتماع يجب يسخر لخدمة المجتمع ، في (كل شيء) سيجد القارئ كل شيء سيجد الشعر والنثر .. " من أبواب (كل شيء): خاطرة وركن

التعارف وقصة قصيرة وتعريفات ودرس في علم النفس ومسابقة فتى العراق[١٩٨]. واستحدثت فتى العراق زاوية (مع القارئ) خصصت لتنمية مواهب القراء ومعالجة مشكلاتهم الثقافية [١٩٩]. حررها تباعا كل على انفراد عبد اللطيف السعدون وعبد الكريم الجوادي وإبراهيم خطاب الزبيدي وجمعة حاجي كنجي من أبوابها : كلمتي وهل تعلم ورسائل مطوية ومن الحياة وخاطرة وعزيزي القارئ وحكمة العدد ومن مذكراتي[٢٠٠].

في حقل القصة حرصت جريدة فتى العراق نشر آخر ما سطرته أقلام كتاب القصة في العراق والدول العربية ، ولجأت الى إجراء مسابقات للقصة وخصصت لها لجنة تحكيمية خاصة تكونت من : ذنون الشهاب ومحمود الجلبي واحمد سامي الجلبي [٢٠١].

وقامت جريدة فتى العراق بإجراء مسابقات أدبية في القصائد الشعرية والقصص شهريا على صفحة كل شيء باسم (مسابقة كل شيء) وشكلت لجنة تحكيمية من : عامر فاضل البياتي، عبد الحميد التحافي واحمد سامي الجلبي، لتقييم ابرز القصائد والقصص في الموصل وخارجها، وزعت الجريدة الجوائز والهدايا على الفائزين، منها : خياطة ألبسة نسائية لدى إحدى المناطق في بغداد بالنسبة للفائزات، وخياطة البسة رجالية للفائزين، او القيام بـــ (الحلاقة المجانية) لمدة سنة واحدة عند احد الحلاقين في المدينة، ومن ابرز الذين أسهموا في تحرير الصفحة : احمد النيلة ،طلال حسن ،ادريس الكلاك [٢٠٢].

ومن الصفحات التي اهتمت بالأدب (صفحة الأدب والاجتماع) برزت في ٩ كانون الثاني ١٩٥٦ ، اشرف على تحريرها احمد سامي الجلبي[٢٠٣] . اختصت الصفحة بالنتاجات الأدبية لأدباء الموصل، وتخصصت برعاية أدب الشباب، وتبنت الدعوة الى ما أسمته (الأدب الهادف)، ابرز من كتب فيها : عبد الحليم اللاوند وقحطان محجوب وحازم شيت الطائي وسعد الدين خضر وأنور عبد العزيز [٢٠٤]. واستحدثت صفحة (حصاد الأسبوع) الأسبوعية في ٢٦ كانون الأول ١٩٥٧ يشرف على تحريرها سامي طه الحافظ جاء في كلمتي بعنوان (بداية عهد) بقلم سامي طه الحافظ" .. إصدار صحيفة أسبوعية نسميها (حصاد الأسبوع) لتكون منبرا للكتاب يعرضون فيها ما يجدونه صالحا وموافقا لمتطلبات القراء ... ان هذه الصحيفة هي منك واليك فلا تبخل علينا برأيك ونتاجك الثقافي لنعرضه ان كان صالحا .." واهتمت الصفحة بمختلف المواضيع الأدبية والثقافية والاجتماعية من أبوابها : من الأعماق ، عكاظ ، كلمة العدد، خاطرة ، مقتبسات ، معالجات عامة، ومن ابرز من كتب فيها : عبد الوهاب النعيمي ، سيف الدين الجراح ، سعد يحيى (ق) الشيخ عبد الواحد ، وسعاد عبد الوهاب الشيخ (الآنسة وداد) احمد الراوي ومحمد نزيه سليمان واحمد عبد الله الحسو[٢٠٥] .

تشكلت (رابطة الأدب الجديد) سنة ١٩٥٤ في الموصل ، وهي جماعة أدبية ضمت عددا من الأدباء من أبرزهم ، عبد الغفار الصائغ (كاتبا وقاصا) ، احمد محمد المختار (شاعرا) عبد

المالك قاسم (شاعرا) وحكمت عبد الله البزاز (كاتبا) ، احتضنت جريدة فتى العراق الرابطة بنشر نتاجاتها الأدبية مذيلة بالاسم فتتبعه بجملة (من رابطة الأدب الجديد) وقد تأثرت بها مجموعة من الأدباء في الموصل وشكلوا جماعة (الأدب الحديث) وكان المنضمين اليها هم الشعراء (شاذل طاقه وهاشم الطعان وعبد الحليم اللاوند ومحمود المحروق)[٢٠٦].

وحرصت جريدة فتى العراق على عقد ندوات أدبية في إدارتها، لمناقشة الموضوعات الأدبية المطروحة، وأكدت ضرورة إقامة اللقاءات الأدبية ، إذ كانت الجريدة تعقد بين الحين والآخر ندوات بين كتابها، ومن بينها الندوة التي عقدتها تحت شعار (الفن في سبيل الحياة)، ولجأت الجريدة الى إجراء الاستفتاء الأدبي حول (مكانة الأدب العراقي) ، وقارنته بالآداب العربية الأخرى إذ عبرت عن ذلك بقولها " يسير الأدب العراقي في طليعة الآداب العربية ... وهو في دور الصعود، لاسيما الشعر الذي بدأ يتبوأ المكانة الأولى في قائمة الشعر الإنساني العالمي " [٢٠٧].

عن العلاقة بين الصحافة والأدب، وأهمية الصحافة في نشر نتاجات الأدباء والتعريف بها لجمهور القراء، كتبت جريدة فتى العراق مقالا بعنوان (الصحافة والأدب) مما جاء فيه" في صحافتنا الحاضرة (صحافة أدبية) يعبر عنها هذا الإنتاج (الخام) الذي يسرع الشاب بنشره دون انتظار نضوجه وتكامله ولكن هذا لا يكفي لان تتهم الصحافة بتهمة الأضرار بالأدب " لان الصحافة أوجدت مجالا واسعا للأدباء وحفزت أصحاب المواهب والقابليات الأدبية على الإنتاج والإبداع وبذلك تضمنت آفاقاً جديدة من الأدب لم تكن لتتفتح لو لم تكن الصحافة، فالصحافة إذا أحسنت الى الأدب على الرغم من عدم نضوج الإنتاج الذي تنشره لان ذلك لا يؤثر كثير او قليلاً على نضوج الإنتاج العام ، وتمييز الأدب الرفيع عن الأدب الضحل .." [٢٠٨].

أولت جريدة فتى العراق اهتماما كبيرا بالنشاطات الأدبية والثقافية، وخصصت صفحاتها لمتابعة الفعالية الأدبية في الموصل من شعر وقصة ونقد أدبي، وأسهمت في رفد الحركة الأدبية في العراق بعامة والموصل بخاصة، بكثير من المقالات والمتابعات الأدبية ، وتبنت الجريدة دعم (رابطة الفتى) التي ضمت كلا من (عبد الحكيم اللاوند واحمد سامي الجلبي وعبد الغفار الصائغ وعبد الحميد التحافي واحمد محمد المختار وسامي طه الحافظ) . دعت الرابطة الى الأدب الهادف والموجه واتصفت نتاجاتها بالالتزام التام بهذه المفاهيم ، إذ تخصص كل عضو من أعضاء الرابطة في متابعة لون من ألوان الثقافة، ، في حين تخصص اللاوند والتحافي بقراءة القصص القصيرة، وقد استمرت الرابطة في عملها فالجلبي والصائغ تخصصا بمتابعة المقالات التي ترد الى الجريدة وتحديد مدى صلاحيتها للنشر عملها حتى توقفت جريدة فتى العراق عن الصدور سنة ١٩٦٩ [٢٠٩].

جريدة الرائد ١٩٥٨ :

وصدرت آخر جريدة في الموصل بامتياز أدبي في أواخر العهد الملكي وقبيل قيام انطلاق ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، باسم جريدة (الرائد) منحت الامتياز في ٦ شباط ١٩٥٨[٢١٠] وهي "جريدة يومية أدبية ، صاحبها ورئيس تحريرها جرجيس فتح الله المحامي ، ومدير الإدارة والمالية عبد الأحد إبراهيم" ، وصدر العدد الأول من الرائد في ١٧ مايس ١٩٥٨ ، وكانت تصدر يوم السبت من كل أسبوع ، طبعت بالمطبعة العصرية بالموصل ، صدرت بأربع صفحات .[٢١١]

تنوعت أبواب الجريدة وتمثلت بالمقال الافتتاحي، في كل أسبوع نقدات ، محليات، تعليقات وطرائف أدبية وبريد القراء وأسئلة القارئين ونقد الأفلام وقصة من الأدب التركي شارك في تحرير (الرائد) جرجيس فتح الله المحامي والدكتور خضر فندقلي وإبراهيم الواعظ والبرت رسام وعبد الغني الملاح وتحسين النجار المحامي وغربي الحاج احمد المحامي وفخري الدباغ وأكرم فاضل [٢١٢].

شهد العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، حالة من عدم الاستقرار السياسي والتناحر الحزبي ، لذا برزت ظاهرة في تاريخ الصحافة العراقية ، وهي طغيان الصحافة السياسية والحزبية على بقية أنماط الصحافة العراقية، حتى ان بعض الصحف الأدبية اندفعت لتأييد هذا الطرف او ذاك، بعيدا عن امتيازها الأدبي ومن تلك الصحف الأدبية ، جريدة الرائد التي صدرت يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ظهرا ، فكانت أول جريدة تصدر في العراق في العهد الجمهوري ، أصبح طابعها سياسياً واتجاهها معروف لفئة سياسية ، لذا تعطلت بعد صدور (١١) عددا منها والغي امتيازها في ١٣ أيلول ١٩٥٨ لخروجها عن طبيعة امتيازها الأدبي ونشرها مقالات سياسية [٢١٣].

الخاتمة :

من خلال البحث الصحافة الأدبية في الموصل ١٩٣٢ـ١٩٥٨ يمكن استنتاج عدة حقائق منها :

١. صدرت خلال الفترة ١٩٣٢- ١٩٥٨ (٥٨) مجلة وجريدة مختلفة الأنواع والأنماط والاتجاهات من الملاحظ عليها طغيان الصحافة السياسية على غيرها من الصحف، فيما احتلت الصحف الأدبية المرتبة الثانية، وبواقع (١٨) مجلة وجريدة أدبية، إذ شهدت انسحاب العديد منها بتحويلها من أدبية الى سياسية، منها جريدة (المثال وفتى العراق والفجر والعاصفة) وذلك بحكم الأحداث والوقائع السياسية التي مر بها العراق .

٢. كانت الصحف الموصلية الأدبية (مجلات ، جرائد) ميداناً لاختيار المواهب الأدبية الشابة، والقابليات الثقافية النضرة ، في ميادين الأدب والشعر والقصة ، احتضنتهم وصقلت مواهبهم بعد اكتشافها لهم، برعاية أقلامهم ونشر نتاجاتهم، وإطلاق قدراتهم الأدبية والفكرية محليا على الساحة الأدبية في الموصل وقطريا على الساحة العراقية . وكان المسهمون في الكتابة في هذه الصحف مسلمون ونصارى ليس ما يفرق بينهم من أمر، فقد اجمعوا على مصلحة البلاد وحب الأدب .

٣. أسهمت الصحافة الموصلية بأنماطها المختلفة السياسية والمهنية والدينية الى جانب الصحافة الأدبية ومن خلال أبوابها وصفحاتها الخاصة الأدبية، في احتضان أقلام الأدباء والشعراء والمثقفين من أبناء العراق عامة وأبناء الموصل خاصة، ولعلها تفتخر بأن تكون صفحاتها البداية لانطلاق أقلامهم ولعل من ابرز تلك الصحف جريدة فتى العراق ، فبحكم استمرار صدورها وعمرها الطويل ، خدمت الثقافة وأسهمت في انبعاث وتطوير الحياة الثقافية والأدبية في الموصل من خلال الصفحات الخاصة، الجمعيات الأدبية وتطويرها وتكفلها بنشر نتاجات أعضائها وإجرائها المسابقات في عالم الأدب (القصة ، الشعر ...) فاستقطبت أقلام كتاب وشعراء ومفكرين من العاصمة ومن مدن عراقية ، أسهمت في رفد الثقافة والأدب في الموصل .

٤. عالجت الصحافة الأدبية شؤون الفكر والثقافة والنقد والتوجيه ، إذ كانت المجلة / الصحيفة الوسيلة الإعلامية الوحيدة للنشر الأدبي بصورة أعم وأشمل من الكتاب الأدبي ، تمكنت من إبراز قابليات العراقيين الأدبية والفكرية بنشرها الدراسات والبحوث الأدبية والدراسات التحليلية للكتب ولأعلام الأدب والثقافة من العراقيين والعرب، ووسعت من مداركهم الذهنية من خلال تعريفهم بالأدب الأجنبي وأعلامه بعد ترجمته للعربية، فضلا عن تحرير المقالات واختص بذلك أدباء موصليون وبذلك كانت الصحافة الأدبية الموصلية تتحمل مسؤولية التهذيب والتثقيف ومتابعة الحركة الأدبية محليا وعربيا وعالميا . وكانت الصحف الأدبية حرة في مساحة موضوعاتها

عالمية وعربية وعراقية ما يدل على ان رؤيتها واسعة المدى بتطلعات إنسانية غير متعصبة او منحازة حريصة على الأخذ من الثقافة العالمية بنصيب وافر .

٥. ومن رصد المحررين واستقراء المسهمين في هذه الصحف نجد انها تدور على أسماء تتكرر فما ان تتوقف مجلة عن الصدور حتى يعود المسهمون بها تحريراً وكتاباً وشعراء الى الظهور ببيانهم وأدبهم في مجلة جديدة تولد لاحقاً ولعل أكثر الأسباب وقعاً الى تلك التوقفات والولادات السياسية الحرة التي تنيعها المجلات ضد الأجنبي والمحتل والعملاء وفي بعض الأحيان لأسباب مالية . نضرب أمثلة من أسماء الشخصيات وأسماء المجلات ، ومن هذه الشخصيات من تصل بينهم صلات قربى كنجيب فاضل وأكرم فاضل وعبد الحق فاضل ومحمود الجومرد وعبد الجبار الجومرد وحازم الدبوني وعبد القادر الدبوني وصداقات شخصية أمثال عبد الحق فاضل المحامي ويوسف الحاج الياس المحامي وشاذل طاقة وغربي الحاج احمد المحامي .

٦. استطاع البحث ان يحقق أصالته من إقامة الصلة الوثيقة بين الأدب والمدنية من خلال الصحافة التي لم يسبق لباحث ان تناولها في الموصل جمعاً واستقراءً وبحثاً ودراسة وبهذا سدّ فراغاً واسعاً في المكتبة الأدبية الصحفية .

الهوامش :

(١) عبد الرحمن البزاز ، العراق من الاحتلال حتى الاستغلال ، بغداد ، ١٩٦٥ ، ص٥٣٨ .

(٢) غانم وحيد خالد الجبوري، " اثر المثقفين العرب في تطور العراق المعاصر ١٩٢١-١٩٤١"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب (جامعة الموصل ، ١٩٩٥) ص٢٢ ؛ إبراهيم خليل العلاف، إعدادية الموصل للبنين ١٩٠٨ – ١٩٥٤ ، فصل من تاريخ التربية والتعليم في العراق المعاصر، موقع الحوار المتمدن www. Ahewar . org.

(٣) وائل علي احمد النحاس ، " التعليم في الموصل ١٩٣٢-١٩٣٩ " ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مجلد (١٠) العدد(١) ، ٢٠٠٧ ، ص١٣

(٤) منهل الهام عبدال عزو عقراوي ، "جريدة فتى العراق ١٩٣٤-١٩٦٨ ، دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية (جامعة الموصل ، ٢٠٠٢) ص٢٩ .

(٥) للتفاصيل انظر : وائل علي احمد النحاس ، تاريخ الصحافة الموصلية ١٩٢٦-١٩٥٨ رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب (جامعة الموصل ، ١٩٨٨) ص١٢-١٧ ؛ عقراوي ، جريدة فتى العراق...ص١٤-٢١

(٦) مقابلة شخصية مع عبد الباسط يونس رجب (صحفي وأديب) ، الموصل في ٢٠ آذار ١٩٨٨ .

(٧) المصدر نفسه .

(٨) المصدر نفسه .

(٩) جريدة الموصل ، العدد ،١٧٤ (١٩ تموز ١٩٣٠) .

(١٠) المركز الوطني للوثائق ، وزارة الإعلام ، الديوان ، التسلسل ٣٨٤ ، امتيازات الصحف الموصلية ١٩٢٨-١٩٥٤ ؛ جريدة الموصل ، العدد ٧٧٦ (٢٣ كانون الأول ١٩٣٠) ص١٣ .

(١١) مقابلة شخصية مع غازي جميل الجميل (طبيب) ، بغداد ٢٠ كانون الأول ١٩٨٧ .

(١٢) للاطلاع على الصحف الموصلية ، أصحابها وهيئات تحريرها وأعدادها وأنماطها ، انظر: احمد سامي الجلبي ، صفحات مطوية من تاريخ الصحافة الموصلية، (الموصل ، ٢٠٠٦) ص٢٧-٣٧ .

(١٣) جريدة العمال ، العدد ١٦٤ (٢ كانون الأول ١٩٣٣) .

(١٤) جريدة العمال ، العدد ١٦٦ (٢٣ كانون الأول ١٩٣٣) .

(١٥) جريدة العمال ، العدد ٥٣٩ (٢٨ تشرين ١٩٣٦) .

(١٦) جريدة البلاغ ، جريدة يومية سياسية عامة صاحب الامتياز متي فتح الله سرسم ، المدير المسؤول احمد سامي الدبوني المحامي . صدرت في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣١ بأربع صفحات وبمقياس ٥٠ × ٣٦ سم ، كانت تصدر ثلاث مرات بالأسبوع ، ثمن النسخة عانة واحدة ، انظر جريدة البلاغ ، العدد ١١٧ (٢٦ تشرين الثاني ، ١٩٣١) ويعد العدد الأول للجريدة وهو مكمل لجريدة صدى الجمهور .

(١٧) جريدة البلاغ ، العدد ٢٨٨ (١٠ تشرين الثاني ١٩٣٣) .

(١٨)جريدة البلاغ ، العدد ٢٨٩ (١٤ تشرين الثاني ١٩٣٣) .

(١٩) جريدة البلاغ العدد ٢٩٠ (١٧ تشرين الثاني ١٩٣٣)

(٢٠)جريدة البلاغ العدد ٢٩٢ (٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٣) .

(٢١)جريدة البلاغ العدد ٢٩٣ (١ كانون الأول ١٩٣٣).

([٢٢])جريدة البلاغ ، العدد ٢٩٥ (٨ كانون الأول ١٩٣٣) .

([٢٣])جريدة البلاغ ، العدد ٢٩٦ (١٢ كانون الأول ١٩٣٣) .

([٢٤])جريدة البلاغ ، العدد ٤٨٣ (١٩ أيار ١٩٣٦) .

([٢٥])جريدة البلاغ ، العدد ٤٨٤ (٢٧ أيار ١٩٣٦) .

([٢٦])جريدة البلاغ ، العدد ٥١٧ (١٥ أيلول ١٩٣٦) .

([٢٧]) جريدة الرقيب ، العدد الأول (٢٠ نيسان ١٩٣٨) .

([٢٨]) جريدة الرقيب ، العدد ٣٤ (١٤ آب ١٩٣٨) .

([٢٩]) جريدة الرقيب ، العدد ٤٤ (١٨ أيلول ١٩٣٨) .

([٣٠]) جريدة الرقيب ، العدد ٥٢ (١٩ تشرين الأول ١٩٣٨) .

([٣١]) جريدة الرقيب ، العدد ٥٤ (٢٨ كانون الأول ١٩٣٨) .

([٣٢]) جريدة الرقيب ، العدد ٧٠ أعداد متفرقة .

([٣٣]) جريدة الرقيب ، أعداد متفرقة .

([٣٤]) تشكلت الهيئة الإدارية للنادي من : المحامي عبد الجبار الجومرد (رئيسا) ، والدكتور يوسف زبوني (نائبا للرئيس)، نجم الدين جلميران (سكرتيرا) ، المحامي نؤئيل رسام (امنيا للصندوق) ، عبد الرحمن أمين (مديرا للألعاب) ، عبد الجبار إسماعيل (عضوا) والمحامي بشير حديد (عضوا) . جريدة فتى العراق العدد ٢٢٥ (١٩ مايس ١٩٣٦) ؛ جريدة البلاغ ، العدد ٤٦٣ (٣ آذار ١٩٣٦) .

([٣٥]) للتفاصيل انظر : عبد الجبار الجومرد ، مذكرات عبد الجبار الجومرد ، بحوزة ولده الدكتور جزيل الجومرد ، ص ١٠٥-١٠٩ .

([٣٦]) نوري احمد عبد القادر " الموصل والحركة القومية العربية ١٩٢٠-١٩٤١ " ، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب (جامعة الموصل ، ١٩٨٨) ، ص١٤٨-١٤٩.

([٣٧]) عدنان سامي نذير ، عبد الجبار الجومرد ، نشاطه الثقافي ودوره السياسي (بغداد ،١٩٩١)، ص٢١ ؛ تولت ثلاث لجان رئيسة على مجمل نشاطات النادي وهي لجنة الآداب ، لجنة التمثيل ، لجنة الرياضة والألعاب ، للتفاصيل انظر : لمى عبد العزيز مصطفى ، " حازم المفتي ، نشاطه الثقافي والسياسي حتى العام ١٩٥٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب (جامعة الموصل، ١٩٩٧) ، ص٧_٨.

([٣٨]) جريدة دليل الموصل ، العدد الأول (٢١ شباط ١٩٣٧) بحوزة الباحث .

([٣٩]) جريدة الجزيرة ، العدد ١٠ (٤ أيار ١٩٣٧). ويعد العدد الأول ، النسخة الأصلية بحوزة الباحث .

([٤٠]) لمى عبد العزيز مصطفى " نادي الجزيرة في الموصل ١٩٣٦-١٩٧٣ ، دراسة وثائقية " بحث مطبوع بحوزة الباحثة ، ص٧ ، ٨ .

([٤١]) صدرت في الموصل مجلة(إكليل الورود) أول مجلة باللغة العربية في العراق في الأول من كانون الأول ١٩٠٢ ، وهي " مجلة دينية ، أدبية ، علمية ، شهرية . أصحاب الامتياز الآباء الدومينيكان" .. " للتفاصيل انظر : عبد الرزاق الحسني ، الصحافة العراقية في ربع قرن ١٩٠٨ _ ١٩٣٣ ، بغداد ١٩٦٩ ، ص٣ ؛ إبراهيم خليل احمد " مجلة إكليل الورود أول مجلة في العراق " ، مجلة الجامعة " الموصل " العدد(٨) أيار ١٩٧٧ ، ص٧٤ .

([٤٢]) مجلة المجلة ، العدد الأول (الأول من تشرين الأول ١٩٣٨) .

(٤٣) مجلة المجلة ، العدد نفسه .

(٤٤) مجلة المجلة الأعداد ١ (١ تشرين الأول ١٩٣٨) ؛ ٣ (١ تشرين الثاني ١٩٣٨) ؛ ١٢ (١٦ آذار ١٩٣٩).

(٤٥) جريدة البلاغ ، العدد ٨١٢ (١٠ أيلول ١٩٣٩) .

(٤٦) مجلة المجلة ، العدد ٢٠ (الأول من أيلول ١٩٤٠).

(٤٧) مجلة المجلة ، العدد ٦ (٣١ كانون الثاني ١٩٤٠) السنة الثانية ، ويذكر انه صدرت إرادة ملكية بتعيين عبد الحق فاضل ملحقا في سلك الخدمة الخارجية، لذا ترك العمل بالمجلة ، وفي تلك الأثناء عاد المحامي إبراهيم وصفي رفيق من باريس الى الموصل لاندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، إذ كان في بعثه لنيل شهادة الدكتوراه لكونه الأول في كلية الحقوق ، فبعد عودته وللصداقة القديمة التي تربطة بيوسف الحاج الياس من المرحلة الثانوية، أصبح رئيس تحرير المجلة ، ولكن بعد إرساله ثانية الى مصر، لإكمال دراسته (الدكتوراه) أصبح صاحب الامتياز والمدير المسؤول ورئيس تحرير المجلة يوسف الحاج الياس ومدير إدارتها إبراهيم الجلبي صاحب مطبعة ام الربيعين، التي أخذت تطبع المجلة فيها ، انظر : جريدة النضال ، العدد ٨ (١٠ شباط ١٩٤٠) ؛ مقابلة شخصية مع يوسف الحاج الياس المحامي ، (بغداد) ١٩٨٧/١٢/٥ .

(٤٨) عناد إسماعيل الكبيسي ، الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين (النجف ، ١٩٧٢) ، ص ٢٣٧-٢٣٨ .

(٤٩) مجلة المجلة ، العددان ١٧ (الأول من حزيران ١٩٣٩) ؛ ١٩ (الأول من تموز ١٩٣٩).

(٥٠) مجلة المجلة ، العدد ١٩ (الأول من تموز ١٩٣٩) .

(٥١) مجلة المجلة ، العدد ٢٠ (الأول من أيلول ١٩٤٠) السنة الثانية .

(٥٢) مجلة المجلة ، أعداد متفرقة .

(٥٣) ذو النون أيوب ، قصة حياته ، القسم الرابع (الرد) ، (فينا ، ١٩٨٣) ص٤٥-٤٩، ٥٠

(٥٤) مجلة المجلة ، العدد الأول (١٦ آذار ١٩٤١) السنة الثانية ، تنازل يوسف الحاج الياس عن امتياز المجلة الى ذو النون أيوب بدون مقابل ، لكثر أشغاله وممارسته للمحامات ولكون تمويل المجلة المالي يقع على كاهله لوحده، لذا انقطعت علاقته بالمجلة نهائيا ، مقابلة شخصية مع يوسف الحاج الياس ، بغداد ١٢/٥ / ١٩٨٧ . يذكر ان ذو النون أيوب أكد عدم قدرة يوسف الحاج الياس المحامي على تحمل أعباء المجلة المالية وأراد غلقها ، فطلب تحويلها الى بغداد وفعلا استمرت بالصدور في بغداد الى سنة ١٩٤٥ وبمشاركة كتابها مؤكدا ان المجلة خدمت الحزب الشيوعي العراقي، وبعد (٩) أشهر تبين ان الحزب لا يفيد العراق لذا ترك الحزب فيما استمرت المجلة بالصدور مؤكدا ان " المجلة ديمقراطية تدعو للحرية والسلام وطنية عراقية ، كان لها قيمة حتى في الاتحاد السوفيتي، فعندما تتوقف كانوا يستفهمون منا عن ذلك " مقابلة شخصية مع ذو النون أيوب (بغداد) فندق منصور ميليا ١٩٨٧/١١/٣٠ .

(٥٥) إبراهيم خليل العلاف " جماعة مجلة المجلة ودورها في التكوين الثقافي العراقي المعاصر " في إبراهيم خليل العلاف ، تاريخ العراق الثقافي المعاصر ، دراسات ومقالات (الموصل ، ٢٠٠٩) ص ٢٣ ؛ للمزيد من المعلومات حول تقويم المجلة من الأدباء والكتاب المعاصرين لها ، انظر : المصدر نفسه ، ص٢٣-٣١ .

(٥٦) جريدة الهلال ، العدد الأول (٧ آب ١٩٤١) .

(٥٧) جريدة الهلال ، العدد نفسه .

(٥٨) جريدة الهلال ، العدد ٣ (٧ أيار ١٩٤١) .

([٥٩]) جريدة الهلال العدد ١١ (١٨ أيلول ١٩٤١) العدد ٣٦ (٤ تشرين الثاني ١٩٤٢) .

([٦٠]) نادي المعارف ، أسس ناد للمعلمين في الموصل رسميا ، في الثامن من كانون الثاني ١٩٣٧ حيث مارس نشاطه لحين ٣١ تشرين الأول ١٩٣٧ ، وبمناسبة انتهاء السنة الأولى تم تعديل نظام النادي وتغير الاسم من (نادي المعلمين)الى (نادي المعارف) إذ اجتمعت الهيئة الإدارية في ١٨ آذار ١٩٣٨ وتم انتخاب مجلس نادي المعارف من عبد الله محي الدين (معتمدا)، بهجت النقيب (نائبا للمعتمد، عبد الرزاق احمد (مديرا للإدارة) ، عبد الرحمن صالح (سكرتيرا)، جميل الخياط (محاسبا) ، احمد الصوفي ، شيت حاوا ، عبد القادر جميل ، ومحمود فوزي (أعضاءً) ، مارس النادي نشاطه عبر لجان منها .. لجنة المحاضرات ، لجنة الموسيقى، لجنة الألعاب ، .. انظر : وائل علي احمد النحاس " نادي المعارف في الموصل ١٩٣٨ " ، جريدة نينوى ، العدد ٩٧ (١٧ آذار ٢٠٠٢) .

([٦١]) جريدة الهلال ، العدد (١٥ آذار ١٩٤٢) .

([٦٢]) جريدة الهلال ، أعداد متفرقة .

([٦٣]) د.ك.و. وزارة الإعلام ، الديوان ، التسلسل العام٣٨٤ .

([٦٤]) نسخة مصورة لدى الباحث ، ولم اعثر على بقية أعداد المجلة .

([٦٥]) مجلة الجوهرة ، العدد ٣ (٣٠ تشرين ثاني ١٩٤٥) .

([٦٦]) تم انتخاب محمد توفيق الجادر لرئاسة نادي الجزيرة على التوالي للسنوات ١٩٣٦–١٩٥٨ ، للتفاصيل انظر: مصطفى ، نادي الجزيرة في الموصل .. ص٢٠–٢٧ .

([٦٧]) مجلة الجزيرة ، العدد الأول (الأول من مايس ١٩٤٦) .

([٦٨]) مجلة الجزيرة ، العدد نفسه ، فيما كتبت محتويات العدد الخاص في الغلاف الأخير .

([٦٩]) " تاريخ الصحافة الموصلية ١٩٢٦–١٩٥٨" ، ص١٢١ .

([٧٠]) مجلة الجزيرة ، الأعداد ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ (٧/١ ، ٨/١ ، ٩/١ ، ١٩٤٦/١٠/١) السنة الأولى .

([٧١]) مجلة الجزيرة ، العددان ١٣ (الأول من مايس ١٩٤٧) ؛ ٢٠ (١٩٤٧/١٢/١) السنة الثانية.

([٧٢]) مجلة الجزيرة الأعداد : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ (الأول من نيسان ، حزيران ، تموز ، كانون الأول ١٩٤٨) السنة الثانية ؛ ٢٥ (الأول من مايس ١٩٤٩) السنة الثالثة .

([٧٣]) مجلة الجزيرة ، العدد ٢٣ (الأول من آذار ١٩٤٩) .

([٧٤]) ضمنت الندوة نخبة من أدباء ومثقفين الأربعينات والخمسينات وبواقع (٢٣) أديبا أبرزهم : ذو النون الشهاب ، إسماعيل حقي آل فرج ، إبراهيم الواعظ ومحمد سعيد الجليلي .. كانت تعقد الندوة أسبوعيا في دار ناظم العمري (١٨٨٨–١٩٥٣) في محلة السجن تناقش فيها مسائل شعرية وأدبية وأخلاقية واجتماعية ، استمرت الندوة من ١٩٤٨–١٩٥٦ ، للتفاصيل انظر : إبراهيم خليل العلاف ،" الندوة العمرية " أوراق تاريخية موصلية (الموصل،٢٠٠٦) ص٢٠٨ ؛ إبراهيم الواعظ ، المساجلات الموصلية في الندوة العمرية (الموصل،١٩٤٩) ؛ النور ، مركز إعلامي ثقافي فني مستقل ، الشبكة العالمية CinnovationsInter.ent

([٧٥]) مجلة الجزيرة ، العدد ٣٤ (الأول من شباط ١٩٤٩) السنة الثالثة ، عدد خاص .

([٧٦]) مجلة الجزيرة ، العدد ٩ (١ كانون الثاني ١٩٤٨) ؛ ١٦ (١ اب١٩٤٧) السنة الثانية.

([٧٧]) مجلة الجزيرة ، العدد ٣٠ (١٥ أيلول ١٩٤٨) السنة الثالثة .

([٧٨]) مجلة الجزيرة ، الأعداد ، ٥ ،٨ (الأول من أيلول ، الأول من كانون الأول ١٩٤٦) .

(٧٩) مجلة الجزيرة ، العدد ١٢ (الأول من نيسان ١٩٤٧) .

(٨٠) مجلة الجزيرة ، الأعداد ٢٤ ، ٢٨، ٣١ (الأول من نيسان، الأول من آب ، الأول من تشرين الأول ١٩٤٨).

(٨١) مجلة الجزيرة ، الأعداد ٢٥ ، ٢٦–٢٧ ، ٣١ ،٣٢ (الأول من نيسان ، حزيران ، تموز ، الأول من تشرين الأول ١٩٤٨) .

(٨٢) مجلة الجزيرة ، العددين ٣٤ ، ٣٥ (الأول من شباط ، الأول من مارت ١٩٤٩) .

(٨٣) مجلة الجزيرة ، العدد الأول (الأول من مايس ١٩٤٦) .

(٨٤) مجلة الجزيرة ، الأعداد ٢ ، ٤ ، ٥ (الأول من حزيران ، الأول من آب ، الأول من أيلول ، ١٩٤٦) ؛ ١١ (الأول من آذار ، ١٩٤٧) .

(٨٥) مجلة الجزيرة العدد ٢٠ (الأول من كانون الأول ١٩٤٧) .

(٨٦) مجلة الجزيرة ، الأعداد ٢٤ ،٢٥ ، ٢٨ ،٣٢ (الأول من نيسان ، الأول من مايس ، الأول من آب ، الأول من كانون الأول ، ١٩٤٨) .

(٨٧) مجلة الجزيرة ، العدد ٣٦ (الأول من نيسان ١٩٤٩) آخر عدد . كانت مجلة الجزيرة تباع في الموصل من خلال مكتبة الأمل لصاحبها عبد النافع فاضل ومكتبة التفيض لصاحبها عبد الموجود احمد . ومكتبة المعارف لصاحبها احمد شهاب ، وفي بغداد : مكتبة دجلة لصاحبها عبد الهادي اسود ومكتبة العراق لصاحبها عبد الله منشي ، وفي كربلاء : مكتبة الفرح لصاحبها إسماعيل الحاج علي ، انظر : مجلة الجزيرة ، العدد ١٠ (الأول من شباط ١٩٤٧) .

(٨٨) النحاس ، تاريخ الصحافة الموصلية ... ، ص١٢٢ .

(٨٩) مجلة الفجر ، العدد الأول (١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨)

(٩٠) مجلة الفجر ، العدد نفسه .

(٩١) مجلة الفجر أعداد متفرقة .

(٩٢) مجلة الفجر ، الأعداد ١ (١٥ تشرين الثاني ١٩٤٢) _ ٦ (٢٨ تموز ١٩٤٩) .

(٩٣) مجلة الفجر ، العدد٦ (٢٨ تموز ١٩٤٩) .

(٩٤) تنازل حازم الدبوني عن ملكية مجلة (الفجر) الى سليم نعمان ، بعد ان توظف لدى الحكومة، فضلا عن الظروف الاقتصادية منها غلاء الطبع بحيث ان أكثر التكلفة تذهب للطبع، حيث كانت المطابع تستغل ذلك مع صعوبة الطبع وارتفاع أثمانه . مقابلة شخصية مع حازم الدبوني (بغداد) ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

(٩٥) مجلة الجداول ، العدد الأول (١٥ نيسان ١٩٤٩)

(٩٦) مجلة الجداول ، العدد نفسه ؛ العدد الثاني (١٥ أيار ١٩٤٩) .

(٩٧) جريدة الروافد ، العدد ١٣ (١٦ آب ١٩٤٩).

(٩٨) جريدة الروافد ، العدد نفسه .

(٩٩) جريدة الجداول ، أعداد متفرقة .

(١٠٠) جريدة الجداول ، العدد الأول ٣ _١٣ (٣٠ آب ١٩٤٩) .

(١٠١) جريدة الجداول ، أعداد متفرقة .

(١٠٢) جريدة الجداول العدد الأول ٣–١٣ (٣٠ آب ١٩٤٩) .

(١٠٣) مقابلة شخصية مع متي اسحق (بغداد) فندق منصور ميليا في ١٩٨٧/١٢/١ .

([١٠٤]) جريدة الجداول ، العدد ٣–١٣ (٣٠ آب ١٩٤٩) .

([١٠٥]) جريدة الجداول ، أعداد متفرقة

([١٠٦]) جريدة الجداول ، الأعداد ، ١٥ _ ١٣ (١٢ تشرين الثاني ١٩٤٩) ؛ ١٨ _ ١٣ ، ٢٠ _١٣ (١٣ ، ٢٧ كانون الأول ١٩٤٩) ؛ ٢١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ١٣ (٣ ، ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٠) .

([١٠٧]) جريدة الجداول العدد ١٨–١٣ (١٣ كانون الأول ١٩٤٩) .

([١٠٨]) جريدة الجداول العدد ١٦–١٣ ، ١٨–١٣ (١٣ ، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩) .

([١٠٩]) جريدة الجداول العدد ٥٧ (٣ تشرين الأول ١٩٥٠) .

([١١٠]) جريدة الجداول العددان ٢١–١٣ ، ٢٤–١٣ (٣ ، ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٠) .

([١١١]) جريدة الجداول الأعداد ١٥–١٣ (٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٩) ؛ ٢١–١٣ (٣ كانون الثاني ١٩٥٠) .

([١١٢]) جريدة الجداول ، العددان ٢٠ –١٣ (٢٧ كانون الأول ١٩٤٩) ؛ ٢٤–١٣ (٢٤ كانون ١٩٥٠) .

([١١٣]) جريدة الجداول ، العدد ١٦ –١٣ (٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩) .

([١١٤]) جريدة الجداول ، أعداد متفرقة .

([١١٥]) مقابلة شخصية مع متي اسحق ، بغداد ، ١٩٨٧/١٢/٢ .

([١١٦]) جريدة الفجر ، العدد ١٠ (٢٧ كانون الثاني ١٩٥٠) .

([١١٧]) جريدة الفجر ، العدد ٧ (٧ كانون الثاني ١٩٥٠) . أول عدد بشكل جريدة .

([١١٨]) جريدة الفجر ، أعداد متفرقة .

([١١٩]) جريدة الفجر ، العدد ١٥ (٣ آذار ١٩٥٠) .

([١٢٠]) جريدة الفجر، العدد ٢١ (١٤ نيسان ١٩٥٠) .

([١٢١]) جريدة الفجر، الأعداد، ٧،٩ (٧،٢٠ كانون الثاني ١٩٥٠)؛ ١١ (٣ شباط ١٩٥٠)؛ ٢٨ (٢ حزيران ١٩٥٠)

([١٢٢]) جريدة الفجر ، الأعداد ٩ ، ١٠ (٢٠ ، ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٠) ؛ ١٢ (١٠ شباط ١٩٥٠) .

([١٢٣]) جريدة الفجر ، العددان ١٤ (٢٤ شباط ١٩٥٠) ؛ ٢٩ (٩ حزيران ١٩٥٠) .

([١٢٤]) جريدة الفجر ، الأعداد ١٦ ، ١٧ (١٠ ، ١٧ آذار ١٩٥٠) ؛ ٣٩ (٢٧ آب ١٩٥٠) .

([١٢٥]) جريدة الفجر ، العددان ١٢ (١٠ شباط ١٩٥٠) ؛ ١٥ (١٣ آذار ١٩٥٠) .

([١٢٦]) كان عبد الباسط يونس يشرف على تحرير جريدة الفجر، بطلب من صاحبها سليم نعمان، فقام بتحرير الافتتاحيات وعمود (ابو الدرداء) وعمود (القوارص) وبقية أعمدة الجريدة ، وكان إشرافه الى العدد (١٤) من الجريدة ، إذ ترك الإشراف على الجريدة لحصول أمور بينه وبين صاحب الجريدة ، انظر : جريدة صدى الأحرار ٦٤ (٢٦ شباط ١٩٥٠) .

([١٢٧]) جريدة الفجر ، الأعداد ، ٧ ، ٨ (٧ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٥٠) ١١ ، ١٣ (٣ ، ١٠ شباط ١٩٥٠) .

([١٢٨]) جريدة الفجر ، العدد ٤٠ (٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٠)

([١٢٩]) جريدة الفجر ، العدد ٤٧ (١٩ كانون الثاني ١٩٥٠) .وهو العدد الأخير من الجريدة .

([١٣٠]) جريدة المثال ، العدد الأول (١٨ آذار ١٩٥١) النسخة الأصلية بحوزة الباحث .

([١٣١]) جريدة المثال ، العدد الأول نفسه .

([١٣٢]) جريدة المثال ، العدد نفسه .

(١٣٣) جريدة المثال ، الأعداد ١ (٨ آذار ١٩٥١) ؛ ٤ ، ٥ ، ٧ (٨ ، ١٥ ، ٢٩ نيسان ١٩٥١) ؛ ٩ ، ١١ (١٣ ، ٣٠ أيار ١٩٥١)

(١٣٤) جريدة المثال ، الأعداد ٢ (٢٥ آذار ١٩٥١) ؛ ٧ (٩ نيسان ١٩٥١) ؛ ٩ (١٣ أيار ١٩٥١) .

(١٣٥) جريدة المثال ، أعداد متفرقة .

(١٣٦) جريدة المثال ، أعداد متفرقة ، ويذكر ان مجموع ما صدر من جريدة المثال (٩٨) عددا لغاية (٨ تموز ١٩٥٤).

(١٣٧) احمد سامي إبراهيم الجلبي ، صفحات مطوية من تاريخ الصحافة الموصلية (الموصل ، ٢٠٠٦) ص٥٨ .

(١٣٨) كان العديد من الصحف الأدبية بعد صدور أعداد منها تتحول الى صحف سياسية بعد ان تتقدم بطلبها الى وزارة الداخلية، وذلك بضعة لسهولة الإجراءات الرسمية في الحصول على الامتياز الأدبي، فالجريدة الأدبية لا تخضع للتأمينات النقدية ومقدارها (١٠٠) دينار . النحاس ، تاريخ الصحافة الموصلية ... ، ص١١٦

(١٣٩) جريدة المثال ، الأعداد ، ٢٣ ، ٢٤ (٢٠ ، ٢٧ أيلول ١٩٥١) ؛ ٢٥ (٤ تشرين الأول ١٩٥١) ؛ ٢٨ (الأول من تشرين الثاني ١٩٥١) .

(١٤٠) جريدة الراية ، العدد الأول (١١ نيسان ١٩٥١) النسخة الأصلية بحوزة الباحث .

(١٤١) جريدة الراية ، العدد نفسه .

(١٤٢) جريدة الراية ، أعداد متفرقة .

(١٤٣) جريدة الراية ، أعداد متفرقة

(١٤٤) جريدة الراية ، العدد ٥٤ (١ نيسان ١٩٥٤) السنة الثالثة . توقفت جريدة الراية لمدة عام بعد العدد (٣٥) الصادر في ٣٠ نيسان ١٩٥٣ بسبب أزمة الطباعة ، وتحول امتيازها فيما بعد لذنون سيالة بعد وفاة صاحب الامتياز غانم سيالة ، وصدرت بعد توقف لمدة (٥) اشهر .

(١٤٥) جريدة الراية ، أعداد متفرقة .

(١٤٦) جريدة الراية ، العددان ٥٤ ، ٥٥ (١ ، ١٥ نيسان ١٩٥٤)

(١٤٧) جريدة الراية ، العدد ٤٨ (٢٠ آذار ١٩٥٣) .

(١٤٨) جريدة الراية ، أعداد متفرقة .

(١٤٩) جريدة الراية ، أعداد متفرقة .

(١٥٠) جريدة الراية ، العدد ٥٤ (١ نيسان ١٩٥٤) .

(١٥١) أصبح عبد الأحد إبراهيم صاحبها ومدير شؤونها ، وأخذت تطبع صدى الروافد في مطبعته (المطبعة العصرية) والإدارة في نفس المطبعة وذلك من العدد ٤٩ (٥ آب ١٩٥٢) .

(١٥٢) جريدة صدى الروافد ، ١٤ (٢٤ تموز ١٩٥١) سبق وصدر من جريدة الروافد (١٣) عددا وتعد جريدة صدى الروافد مكملة لها من حيث الترقيم .

(١٥٣) جريدة صدى الروافد للأعداد ٢٤ ، ٢٦ (١ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٢) ؛ ١٠٨ ، ١٠٩ (٢٢ ، ٢٩ أيلول ١٩٥٣) .

(١٥٤) جريدة صدى الروافد ، العدد ١٠٦ (٨ أيلول ١٩٥١) .

(١٥٥) جريدة صدى الروافد للأعداد ٤١ (١٣ أيار ١٩٥٢) ؛ ٧٠ (٣٠ كانون الأول ١٩٥٢) ؛ ٧٩ (٣ آذار ١٩٥٣) ؛ ٨٧ (٢٨ نيسان ١٩٥٣) ؛ ٩٧ (٧١ تموز ١٩٥٣) ؛ ١٠٨ ، ١٠٩ (٢٢ ، ٢٩ أيلول ١٩٥٣).

([١٥٦]) جريدة صدى الروافد ، العدد ١٠٣ (١٨ آب ١٩٥٣) .
([١٥٧]) جريدة صدى الروافد ، ١١٧ (٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٣) ؛ ١١٨ ، ١١٩ (١ ، ٨ كانون الأول ١٩٥٣) .
([١٥٨]) جريدة صدى الروافد الأعداد ، ٢٥ (١٥ كانون الثاني ١٩٥١) ؛ ٣٠ (١٩ شباط ١٩٥٢) ؛ ٨٦ (٢١ نيسان ١٩٥٢) .
([١٥٩]) جريدة صد الروافد ، العدد ٢١ (١١ كانون الأول ١٩٥١) .
([١٦٠]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٣٤ (١٨ آذار ١٩٥٢) .
([١٦١]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٤٩ (٥ آب ١٩٥٢) .
([١٦٢]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٣٦ (١ نيسان ١٩٥٢) .
([١٦٣]) جريدة صدى الروافد ، الأعداد ٣٩ (٢٩ نيسان ١٩٥٢) ؛ ٤١ (١٣ أيار ١٩٥٢) ؛ ٤٦ (٢٢ حزيران ١٩٥٢) ؛ ٤٧ (١ تموز ١٩٥٢).
([١٦٤]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٥٢ (٢٦ آب ١٩٥٢) .
([١٦٥]) جريدة صدى الروافد ، الأعداد ٥٧ (٣٠ أيلول ١٩٥٢) ؛ ٦٥ (٢٥ تشرين الأول ١٩٥٢)
([١٦٦]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٥٣ (٢ آب ١٩٥٢) .
([١٦٧]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٩١ (٢٦ أيار ١٩٥٣) .
([١٦٨]) جريدة صدى الروافد ، العددان ١٢٠ ، ١٢١ (١٥ ، ٢٢ كانون الأول ١٩٥٣) .
([١٦٩]) جريدة صدى الروافد ، العدد ١٢١ (٢٢ كانون الأول ١٩٥٣) .
([١٧٠]) جريدة صدى الروافد ، الأعداد ٢٢ (١٨ كانون الأول ١٩٥١) ؛ ٢٤ ، ٢٦ (١ ،٢٢ كانون الثاني ١٩٥٢) ؛ ٣٠ (١٩ شباط ١٩٥٢) ؛ ٣٣ ، ٣٤ (١١ ، ١٨ آذار ١٩٥٢) .
([١٧١]) جريدة صدى الروافد ، الأعداد ١٥ (٣٠ تشرين الأول ١٩٥١) ؛ ٢٣ (٢٥ كانون الأول ١٩٥١) ؛ ٣٨ (٣٠ نيسان ١٩٥٢) ؛ ٦٩ (٢٣ كانون الأول ١٩٥٢)
([١٧٢]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٢٩ (١٢ شباط ١٩٥٢) .
([١٧٣]) جريدة صدى الروافد، الأعداد ٢١ (١١ كانون الأول ١٩٥١)؛ ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ (٣ ، ١٠، ٢٢ حزيران ١٩٥٢)
([١٧٤]) جريدة صدى الروافد ، الأعداد ١٠٩ (٢٩ أيلول ١٩٥٣) ؛ ١١١ ، ١١٥ (١٠ ،١٣ تشرين الأول ١٩٥٣) .
([١٧٥]) جريدة صدى الروافد ، العددان ٥١ (١٩ آب ١٩٥٢) ؛ ٥٥ (١٦ أيلول ١٩٥٢) .
([١٧٦]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٢٨ (٥ شباط ١٩٥٢) .
([١٧٧])جريدة صدى الروافد ، العدد ١٦ (٦ تشرين الأول ١٩٥١) .
([١٧٨]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٤٧ (١ تموز ١٩٥٢) .
([١٧٩]) جريدة صدى الروافد ، العدد ١١٦ (١٧ تشرين الأول ١٩٥٣) .
([١٨٠]) جريدة صدى الروافد ، العدد ٥٩ (١٤ تشرين الأول ١٩٥٢) .
([١٨١]) جريدة صدى الروافد ، العدد ١٠٠ (٢٨ تموز ١٩٥٣) .
([١٨٢]) جريدة الإنشاء ، العدد الأول (٢١ آذار ١٩٥٣) النسخة بحوزة الباحث.
([١٨٣]) جريدة الإنشاء ، العدد نفسه .

([١٨٤]) جريدة الإنشاء ، العدد نفسه .

([١٨٥]) جريدة الإنشاء ، أعداد متفرقة . ؛ توقفت الجريدة عن الصدور بعد العدد(٥٣) الصادر في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٣ مدة ١٠ أشهر ، وصدرت ثانية بالعدد (٣٦) في ٤ أيلول ١٩٥٤ ، فكان صدورها بطابع إسلامي من خلال المواضيع والدراسات المنشورة فيها ، وخاصة بعد أداء صاحبها ورئيس تحريرها محمود مفتي الشافعية مناسك الحج . وكتب تحت باب (انا حاج وعندي لوعة) نظرات في الديار السعودية في (٩) حلقات ويذكر ان جريدة الإنشاء صدر منها (٧٣) عددا . من أوراق الخاصة للباحث .

([١٨٦]) جريدة العاصفة العدد الأول (ا حزيران ١٩٥٣) .

([١٨٧]) جريدة العاصفة ، العدد نفسه .

([١٨٨]) جريدة العاصفة ، العددان ٢ ، ٣ (٨ ، ١٥ حزيران ١٩٥٣)

([١٨٩]) جريدة العاصفة ، العدد ١٢ (٧ أيلول ١٩٥٣) ويذكر ان جريدة العاصفة استمرت بالصدور (٥) اشهر الى العدد ٢١ الصادر في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٣ ، إذ عادت جريدة المثال المعطلة للصدور بالعدد ٧٠ (٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٣) .

([١٩٠]) صدر العدد الأول من جريدة فتى العراق في ٢٨ شباط ١٩٣٤ ، صاحبها احمد سعد الدين زيادة ، جاء في ترويستها انها " جريدة يومية سياسية عامة " مدير الإدارة إبراهيم محمود الجلبي، الذي انتقلت ملكية الجريدة اليه في ١٠ آب ١٩٤٠ ، النحاس ، تاريخ الصحافة الموصلية ، ص٧٤ .

([١٩١]) جريدة فتى العراق ، العدد لأول (١ من نيسان ١٩٥٣) .

([١٩٢]) جريدة فتى العراق ، أعداد متفرقة .

([١٩٣]) جريد النضال ، العدد ١٧٩ (٢٩ كانون الأول ١٩٥٣) ؛ عقراوي ، جريدة فتى العراق ، ص٤٢ .

([١٩٤]) للاطلاع على المرسوم انظر : جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٥١٠ (١٦ تشرين الثاني ١٩٥٤) ؛ توقفت صحف ومجلات موصلية وعددها (٢٠) مجلة وصحيفة تنفيذا للمادة (٤١) من مرسوم المطبوعات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٤ والتي منحت امتيازاتها بمقتضى قانون المطبوعات رقم (٧٥) لسنة ١٩٣٣ وقانون تعديله رقم ٣٣ لسنة ١٩٣٤ والإلغاء اعتبارا من ١٧ /كانون الأول/ ١٩٥٤ .انظر : دار الكتب والوثائق، المركز الوطني ، وزارة الثقافة والإعلام ، مديرية التوجيه والإذاعة ، التسلسل (٥٨٨) .

([١٩٥]) دار الكتب والوثائق ، وزارة الثقافة والإعلام مديرية التوجيه والإذاعة ، التسلسل العام (٨٧٧) .

([١٩٦]) جريدة فتى العراق ، العدد ١-١٨١٥ (٣١ كانون الأول ١٩٥٤) .

([١٩٧]) النحاس ، تاريخ الصحافة الموصلية .. ، ص٧٧ .

([١٩٨]) جريدة فتى العراق ، العدد ٣٣ – ١٨١٥ (٢١ نيسان ١٩٥٥) .

([١٩٩]) عقراوي ، جريدة فتى العراق ، .. ص٨٦ .

([٢٠٠]) جريدة فتى العراق ، العدد ٢١٦٨ (٢٦ حزيران ١٩٥٨) .

([٢٠١]) عقراوي ، "جريدة فتى العراق.... ص٨٦.

([٢٠٢]) فواز أنور محمد الشيخ احمد، " احمد سامي الجلبي وجريدة فتى العراق في مرحلتها الثانية، ٢٠٠٣– ٢٠٠٩، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة لكلية الآداب (جامعة الموصل،٢٠١١) ص٣٢.

([٢٠٣]) جريدة فتى العراق ، العدد ١٩٢٠ (٩ كانون الثاني ١٩٥٦) .

([٢٠٤]) عقراوي ، جريدة فتى العراق ... ص٥١ .

(٢٠٥) عقراوي ، المصدر نفسه ، ص٥٢ ، ٥٣ ؛ جريدة فتى العراق ٢١١٦ (٢٦ كانون الأول ١٩٥٧) ؛ جريدة فتى العراق ، ٢١٦٢ (٥ حزيران ١٩٥٨).

(٢٠٦) مجموعة شخصيات تربوية ، منتديات سيريا اكس بي syria xp . (www.iraker.dk/ind)

(٢٠٧) احمد ، احمد سامي الجلبي .. ص٣١-٣٢ .

(٢٠٨) جريدة فتى العراق ، العدد ٢١٥٦ (١٥ أيار ١٩٥٨) .

(٢٠٩) احمد ، احمد سامي الجلبي ، ص٣١ .

(٢١٠) جريدة الإنشاء ، أعداد متفرقة .

(٢١١) جريدة الرائد ، العدد الأول (١٧ مايس ١٩٥٨) .

(٢١٢) جريدة الرائد ، أعداد متفرقة ؛ العدد ٩ (١٢ تموز ١٩٥٨)

(٢١٣) وائل علي احمد النحاس ، "تاريخ الصحافة العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣" أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب ، (جامعة الموصل ، ١٩٩٣) ص٨٣ .

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.